بسم الله الرحمن الرحيم

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

العدد الثالث والعشرون ١٩ ذو القعدة ١٤٠٠هـ : ٢٨ أيلول ١٩٨٠م - الأحد



في انتظار "برنامج الثورة الاسلامية"

علمت أسرة (النذير) ان اللجنة المختصة بوضع (برنامج الثورة الاسلامية) وصياغته الصياغة الاخيرة قد اوشكت على انجاز مهمتها • فبعد عرض الخطوط الرئيسية ومفردات البرنامج على أولي الرأي وذوي الحل والعقد ، وبعد تحرير المسودة الاولى وعرضها على المراجع المختصة من العلماء والفقهاء والمفكرين المسلمين والأخذ بكل ما ينفع ويسدد .. اخذ البرنامج صورته النهائية ولم تبق الا مرحلة الطبع والتوزيع ليكون (برنامج الثورة الاسلامية) بين ايدى المسلمين جميعا لا سيّما اصحاب القضية في معركة سورية المسلمة • وفى هذه العجالة نشير الى اقسام البرنامج واهم المسائل التي تناولها :

يتألف (برنامج الثورة الاسلامية في سورية) من قسمين :

١ ـ بيان الثورة الاسلامية •

٢ ـ منهاج الثورة الاسلامية •

أما البيان ـ وهو بمثابة مقدمة ممهدة ـ فيتناول عرضاً لأوضاع الاسلام والمسلمين في القرن الهجري الرابع عشر ولدعوة الاخوان المسلمين التي أحيت الفهم الصحيح للاسلام وأيقظت المسلمين على واقعهم المتخلف ودورهم القيادي في الهداية والحضارة ، ثم توقف البيان عند تاريخ القطر السوري حديثا ومكافحته للاستعمار الفرنسي وأعوانه ، وأوضح الهوة السحيقة التي تفصل بين جماهير الامة والحكومات المتعاقبة إلى أن انتهى إلى تصوير الواقع المرير الذى تعيشه سورية في ظل الانقسام الطائفي الذى يجرّ طائفة النصيرية إلى حتفها كما يجر الأمة الى الاستنزاف والخراب ما دام حافظ اسد وعصابته يعيثون فسادا •

اما منهاج (الثورة الاسلامية) فيقسم كذلك الى قسمين :

الاول : السياسة الداخلية •

الثاني : السياسة الخارجية •



وفيما يلي أبرز العنوانات التي تناولتها السياسة الداخلية :

الحياة الدستورية والقضائية

الأوضاع الاقتصادية

الشؤون العسكرية

الوضع الفكرى والتربوى

الحالة الاجتماعية

الصحة العامة

وفي السياسة الخارجية :

الوحدة العربية : عرض لمرض التجزئة و مقومات الوحدة ، فالطريق الى الوحدة الشاملة .

القضية الفلسطينية

العالم الاسلامي

العلاقات الخارجية والاوضاع الدولية

اسرة النذير

الافتتاحية

فلتكن مقدمة الوحدة تقويم الافكار والاشخاص

طلعت علينا أجهزة الدعاية والاعلام بفكرة (الوحدة بين ليبيا وسورية) ، ثم طلعت علينا بالاعلان عن قيام الوحدة ، وأن السلطة فيها للشعب ، واخذت برقيات التأييد تنصب على صانعي (الوحدة) وبدأت حملات التشكيك تتردد ههنا وهناك وفي غمرة التشكيك والاندفاع نحب ان نقول كلمة هادئة

* ليس كالوحدة من أمنية يتمناها العرب والمسلمون ، وليس كالوحدة من هدف تعرض للاحباط والتشويه . فاذا كان من الصعب محاربة الوحدة بضدها ، فمن السهولة بمكان أن أن يلبس أعداء الوحدة لبوس الوحدويين ، ليقتلوها من داخلها ، وليفرغوها من كل مضمون ايجابي . وهذا أول تحذير تطلقه (النذير) ، فياقوم ليس آل الاسد رجال وحدة منذ كانوا ، وهذا تاريخهم . ومن جرّب المجرّب حلّت به الندامة .

* انه يستحيل أن تقوم وحدة أو تدوم بين شعوب معطّلة الارادة ، مغتصبة الحقوق مخنوقة الأصوات ، ليس لها إلّا حق التصفيق أو الخروج في مسيرات مفتعلة . فمن أراد الوحدة بحق ، فعليه أن يقيمها بين شعوب حرّة ، لاتشكو من قيود . ولذلك فان (النذير) تطالب باطلاق الحريات ، كعلامة على الصدق في قضية الوحدة .

* واطلاق الحريات يدخل فيه ضمنا تعويم الأفكار والاشخاص . ترى لو عوّمنا الافكار هل سيكون شعبنا في سورية وليبيا مع التقويم الهجرى الأصيل أو مع غيره ؟ وهل سيكون مع السّنة أو مع إلغائها ؟ وهل سيكون مع الإسلام أو مع غيره ؟ وهل سيكون مع حفظ أديان الاقليات وحقوقها ، أو مع تدميرها ؟

* ترى لو عوّمنا الاشخاص ، فأين سيكون مصير حافظ أسد ؟ في قاع البحر أو في غيابة الجب ؟

* ان مقدمة الوحدة الحقيقية هي تعويم الاشخاص والافكار في كل من سورية وليبيا ، فهذا وحده علامة الجدّ في السير ، وإلا فانه لابُعْدَ شعبياً لهذه الوحدة .

* إن إلحاحنا على البعد الشعبي للوحدة الذى بدايته تعويم الاشخاص والافكار ليس مجاراة للديموقراطيات الشرقية أو الغربية ، بل لأن البعد الشعبي — في بلادنا — هو المعادل السياسي للبعد الاسلامي الذي هو وحده روح الوحدة . فالشعب العربي شعب مسلم في عقيدته وتاريخه ، وحاضره وماضيه ومستقبله ، ولا يمكن ان تجتمع كلمته ، ولم تجتمع يوما إلا على الاسلام ، ولا يعاند في ذلك إلا مكابر أو جاهل ، كما أن البعد الشعبي هو القاسم المشترك الذى تنزل عند حكمه كل الاحزاب والجماعات والهيئات

* أيها الراكبون على موجة شعار الوحدة : إننا ندعوكم إلى كلمة سواء أن تعوّموا الافكار والاشخاص ، وطريق ذلك هو مايلي :

آ ـ أن تطرحوا على الشعب العربي في سورية وليبيا ـ باستفتاء حرّ ـ ماذا يريد من مضمون لهذه الوحدة : الكتاب الأخضر أو وسمّ حافظ أسد الأحمر ، أو الاسلام ؟

ب ـ وبعد الاستفتاء على مضمون الوحدة ، فاننا ندعوكم أن تجروا استفتاء حرّاً لانتخاب هيئة تأسيسية واحدة لسورية وليبيا ، لتضع دستور هذه الوحدة بحرية ، ولينبثق عن الدستور ، وعن هذه الهيئة الحكام الحقيقيون لهذه الوحدة .

هذا صوت (النذير) ، ومطلب (النذير) ، و (النذير) تتحدى أن يجرؤ حافظ أسد على تعويم نفسه أو نظامه ، لانه سيغرق ، كما غرق زميله فرعون من قبل .





أخبار المحافظات

دمشق

الاثنين ١٤ شوال ١٤٠٠هـ : ٢٥ / ٨ ، كان يوما حافلا بالمظاهر العسكرية ، وبدت مدينة دمشق ، وكأن المقاومة الشعبية تحارب قوات النظام الطائفي حرب شوارع ، فقد كانت مناطق واسعة من المدينة مطوقة من الصباح الباكر حتى المساء وهي : (كفرسوسة ــ باب مصلّى ــ باب الجابية ــ ركن الدين ــ بساتين ابو جرش ــ حي المنصور ...) ووقعت عدة اشتباكات بين المجاهدين وقوات البغي ، مما أدى الى تكبيد السلطة الطائفية خسائر فادحة بالرجال والعتاد .

- في اليوم نفسه وبحي الميدان (كورنيش) بجانب جامع المنصور اشتبك احد المجاهدين مع عناصر الوحدات الخاصة والمخابرات في قتال دام أكثر من ثلاث ساعات ونصف ، أبلى فيه الاخ المجاهد بلاء حسنا ، وكبد قوات البغي والعدوان اكثر من / ٤٥ / قتيلا وجريحا حسب المعلومات المؤكدة التي وردتنا عن مشفى دمشق (المجتهد) القريب من مكان الحادث ، لدرجة ان رجال السلطة اضطروا الى صعود مئذنة جامع (المنصور) لاستخدامها في قصف الملحق الذي يحتصم فيه هذا المجاهد ، وعلى الرغم من ذلك لم يتمكنوا منه قبل أن يواجههم وهم يصعدون السلم اليه حين نفدت ذخيرته ، ولم تبق لديه الا قنبلة واحدة القاها على مجموعة منهم ، ثم استشهد رحمة الله عليه . والجدير بالذكر أن الاخ الشهيد هو سالم ابن الشيخ العلامة محمد الحامد ــ رحمه الله .
- وفي اليوم المذكور اشتبك اثنان من المجاهدين مع قوات السلطة من على سطح احد الابنية المقابلة لمبنى (جامع زيد بن ثابت) في حي (بستان الحجر) ، فاستشهد احد المجاهدين بعد ان أثخن العدو بالجراح ، وكبده عددا من القتلى ، بينما تمكن الاخ الآخر من الانسحاب بعون الله ، وأسهم في اختفائه مشاركة الشعب المسلم في التورية عليه .
- ٢٢ شوال : ٢/ ٩ ، هاجم احد المجاهدين بيتا في (حي ركن الدين) يحتله ستة من عناصر المخابرات ، وبعد الاشتباك معهم قتل اربعة منهم وجرح الآخرين ثم استشهد ــ رحمه الله .
- وفي اليوم نفسه مساء داهم رجال المخابرات قاعدة للمجاهدين في (حي المهاجرين) وقد تمكن الاخوة المجاهدون من قتل اكثر من ١٦ عنصرا من المخابرات وجرح آخرين ، ومن الانسحاب بفضل الله سالمين .
- قام المجاهدون بتنفيذ عملية هجوم على بيت كان فيه مجموعة من الضباط الطائفيين في (حي المهاجرين) فقتلوهم وانسحبوا سالمين .
- ٢٢ شوال : ٢/ ٩ ، تمكن المجاهدون من ضرب سيارة ملأى بعناصر المخابرات في دوار (كفرسوسة) مما ادى الى قتل وجرح من فيها .
- ٢٣ شوال : ٣/ ٩ ، قامت مجموعة من المجاهدين بالاستيلاء على مستودع للاسلحة في (الزبلطاني) قرب المسلخ العسكري ، بعد ان استولوا على سيارة ، كان يقودها رقيب أول طائفي يعمل في المخابرات العسكرية فقتلوه واستولوا على هويته العسكرية ، وقد غنموا

١٤ بندقية كلاشينكوف و / ٢٧ / ألف طلقة . واثناء انسحابهم اشتبكوا مع احدى دوريسات المخابرات ، فقتلوا اثنين منهم ، وتابعوا سيرهم بسلام ، والحمد للـه .

- ٢٤ شوال : ٤/ ٩ ، وقعت اشتباكات بين المجاهدين في دمشق والسلطة الباغية في حـي (شـورى) بالمهاجرين ، وامتدت حتى الجسر الابيض في (الشيخ محيي الدين) استمرت اكثر من ثلاث ساعات ، واغلقت المنطقة باحكام بسبب وجود عدة فروع للمخابرات وبيوت رجال السلطة وبحكم وجود القصر الجمهوري . وكان من نتيجتها مقتل عدد كبير من رجال السلطة، وتمكن المجاهدون جميعا من الانسحاب سالميـن . وكانت الحادثة مادة احاديث ابناء العاصمة لعدة ايام ، ومحل اعجاب وقبـول كبيريـن .

- ٤ ذو القعدة : ١٣/ ٩ ، نسف المجاهدون سيارتين للمخابرات بمن فيهما ، وذلك في كميـن متحرك نصبـوه فـي (ساحة الامويين) ، ثم انسحبوا سالمين ، ولله الحمد .

- ٩ ذو القعدة : ١٨/ ٩ ، في قرية (الشوفونية) المجاورة لـدومـا ـ الغوطة .. هاجم مجاهدان بيتـا تحتلـه عناصر المخابرات ، فاستشهد احدهـما ، ونجـا الآخـر بعـد أن اوقعـا في العـدو خسائـر فـادحـة .

حلب

- من خفايا مجزرة حي المشارقة التي اقترفتها قوات البغي والعدوان صباح عيد الفطر ١١/ ٨/ ٨٠ أن عدد ضحايا المجزرة قد وصل الى الرقم / ١٠٠/ والسبب في ذلك ان احد ضباط السلطة المارقة كان قد اقسم على قتل مئة مواطن ، وحين نقص عدد ضحايا (المشارقة) عن الرقـم المذكور سـاق عددا من المواطنين الى الاعدام من حي (بستان القصر) بينهم ضـابـط مسلم برتبة كبيرة وزوجته ، كما ان بين الضحايا عددا من الحزبيين ، ولشدة النقمة الشعبيـة على تلك المجزرة ، واضطراب الحزبيين لوّحت السلطة باعتبار الضحايا من شهداء الحـزب! كما تأكد عن طريق شهود عيان ان بين المدفونين ضحايا كانت ماتزال على قيد الحياة .

- ٦ شوال : ١٦/ ٨ ، داهمت قوات البغي والعدوان الطائفية قاعدة للمجاهدين في منطقـة (جـديـدة) ، فاستشهد / ٧/ من الاخوة المجاهدين بعد مواجهة صلبة أدت الـى تساقط اعداد غفيرة من مرتزقة العدو ، وشوهدت السيارات تنقل جثث عناصر الوحدات بغزارة، ولـم تعترف اجهزة الاعلام الرسمية الا باصابات المجاهدين، جريا على عادتها المفضوحـة .

- ١٢ شوال = ٢٣/ ٨ في منطقة (التلة السوداء ـ الكلاسة) طوقت عناصر البغي تلـك المنطقة بحثا عن المجاهدين ، وعندما لم تعثر على اثر لهـم في قاعـدتهم أنزلـت ساكني المنزل المجاور الـى الشارع ـ وهـم ستة اطفال وامرأة حامل في شهرها الأخير وشاب ـ وأطلقت النار عليهم جميعا بتهمة ايواء المجاهدين ، فاستشهد الثمانية على الفور رحمهم الله . ثم ادعت السلطة في وسائل اعلامها الفاجرة انهم قتلوا في انفجـار مزعوم لكن اهل الحي شهدوا الجريمـة ، ولا حظوا آثار الطلقات النارية على الاجساد الطاهرة .

- في منطقة (الشيخ جاكير ـ باب النيرب) نفذ الاخوة المجاهدون عملية جريئة ، اذ نصبوا كمينا لدوريتين من الوحدات الخاصة ، فأبادوهما على بكرة ابيهما ، وانسحبوا الى قواعدهـم

سالمين. فردت قوات العدو بمحاصرة حي باب النيرب منطقة (البقارة) ، فأخرجت الناس من بيوتهم ، واهانتهم واساءت اليهم حتى الساعة الثانية عشرة ليلا . وبعد ساعتين من صباح اليوم التالي نفذ المجاهدون عملية اخرى مشابهة استهدفت دوريتين للوحدات الخاصة في المنطقة نفسها ، وانسحبوا سالمين .

– ٢١ شوال : ١/ ٩ على اثر وشاية حقيرة حاصرت قوات ضخمة من زبانية النظام منطقة (الجلّوم) لمداهمة قاعدة للمجاهدين ، لكن الاخوة بيقظتهم انطلقوا للمواجهة قبل احكام الطوق عليهم وهم يهللون ويكبرون على ازيز الرصاص ، مما اثار كل من سمع التكبير من اهل المنطقة فاشتركوا في المعركة التي دامت تسع ساعات منذ الساعة ٣٠ و ٥ صباحا حتى الساعة ٣ بعد الظهر من زقاق الى زقاق في تلك الاحياء الشعبية الداخلية ، سقط فيها من العدو / ٨٥/ عنصرا بين قتيل وجريح ، كما استشهد ثمانية من الاخوة المجاهدين واحدى الاخوات أبلت مثلهم بلاء حسنا اذ قتلت عشرة زبانية . في الوقت الذى هرب فيه حوالي / ٥٠ / عنصرا من الوحدات الخاصة الى مكان بعيد عن الاشتباك ، وكان بين جرحى العدو ضابط طائفي نقل الى المستشفى ، وهو يهدد ويتوعد ، ويتطاول على الذات الالهية . ثم انتقمت السلطة الباغية لخسارتها بنسف اربعة منازل مجاورة لقاعدة الاخوة المجاهدين ، فاحتج المواطنون باغلاق مناطق (باب جنين – والمدينة ، وما حولهما) لمدة يومين على اثر الحادثة .

– وفي اليوم نفسه داهم زبانية السلطة بيت المواطن (ياسر ادلبي) ، فاعتقلته هو واخوته الخمسة ، واحتلت البيت بعد ان عاثت فيه فسادا ، وفعلت مثل ذلك في عدد من البيوت مثل بيت (حجازى) في حي (كرم القاطرجي) . ومازالت على هذا المنوال الى الآن .

– ٢٢ شوال : ٢/ ٩ ، بعد شيوع انباء التعذيب بحق المواطنين لم تعد السلطة تبالي بالمجاهرة بذلك ، فقد عمدت في اليوم المذكور الى اعتقال احد المواطنين في حي (الانصارى) وقامت بتعذيبه امام منزله على مرأى ومسمع من اهل حيه وذويه بتهمة الانتماء الى الاخوان المسلمين واستمر تعذيبه بالوان واشكال مختلفة حتى ساعة متأخرة من الليل .

– ٢٤ شوال : ٤/ ٩ ، داهمت وحدات القمع عددا من بيوت المواطنين واعتقلت اصحابها ، ولم تجد بعضهم الاخر ، وما زال عدد من النساء رهن الاعتقال . وقد عمد الزبانية في احد سجون حلب الى تعرية ثلاث نساء وانزالهن الى احد معسكرات الوحدات ، وهن عرايا .. احداهن لا يتجاوز عمرها عشر سنوات .

– اواخر شوال داهمت عناصر البغي والعدوان قاعدة للمجاهدين في حي (الصالحين) .. باب النيرب – منطقة البساتين ، بعد ان حشدوا قوات كبيرة ، فتصدى لهم ابطال الاسلام الميامين ، وفجروا برميلين مليئين بمادة الديناميت ، فقتل من المجرمين فورا / ١٢٠/ عنصرا ولشدة المقاومة التي أبداها المجاهدون المتحصنون في (بلوكوس) استطاعوا قتل/ ١٥٠/ عنصرا معاديا . كما تمكن مجاهدان من النجاة ، تحت تغطية كثيفة من النيران ، واستشهد خمسة من الاخوة فيهم صاحب البيت . رحمهم الله رحمة واسعة ، واسكنهم فسيح جنانه . وقد تكتمت السلطة على الحادثة .

- ٢٥ شوال : ٥/ ٩ ، بعد تنفيذ المجاهدين لعدة عمليات ناجحة في هذا اليوم انتقلوا الى قاعدة احتياطية في (حي الميدان) ، فاشتبكت معهم قوات البغي والعدوان فخسر العدو مايقارب / ٤٥/ عنصرا ، واستشهد ستة من الاخوة المجاهدين ، وجرح اخ آخر .

- ٢٧ شوال : ٧/ ٩ ، نفذ المجاهدون عملية جريئة في منطقة (ميسلون) حيث نسفوا ثلاث سيارات نقل (زيل) عسكرية ، تقل عناصر من الوحدات الخاصة المجرمة ، فقتل من فيها ، ولم تعترف اجهزة الاعلام الرسمية بالحادثة .

- ٥ ذو القعدة : ١٤/ ٩ ، نفذ المجاهدون في حزبي قيادي مجرم من عملاء اسد يدعى محمد حميداني ، وهو وكيل كلية العلوم وأمين فرقة الجامعة الحزبية ، نفذوا فيه حكم الله . وعند تشييع جنازته اشتبك احد الاخوة المجاهدين عند بناية (العداس) مع دورية من قوى القمع الطائفي في وسط المدينة ، فقتل منهم ثلاثة ، ثم استشهد بعد معركة دامت ثلاث ساعات من شارع الى شارع ، حيث اغلقت المدينة في الساعة ٣ بعد الظهر . وفي الوقت نفسه وقع اشتباك آخر في منطقة (الجامع الكبير) استمر عدة ساعات .

- اعترفت مصادر رسمية في محافظة حلب ان عدد المجهولين في قائمة مكتب دفن الموتى خلال شهر آب الماضي قد تجاوز/ ٤٥/ شخصا بين رجل وطفل وامرأة ، والمعتقد انهم من المواطنين الابرياء الذين حصدتهم قوات البغي والقمع في الشوارع ، او الذين استشهدوا تحت التعذيب في اقبية المخابرات والسجون ، ولم يسمح لأحد بالتعرف على جثثهم .

- ٩ ذو القعدة : ١٨/ ٩ ، نصب المجاهدون كمينا لقوات البغي والعدوان في منطقة جامعة حلب ، خلف كلية الهندسة ، واستطاعوا تدمير ثلاث سيارات للمخابرات بمن فيها ، وعلى الاثر قامت السلطة بمحاصرة المنطقة وتمشيطها بحثا عن المجاهدين ، ولم تعثر لهم على اثر بالرغم من وصول وشاية غادرة ، تشير الى تواريهم في بيت المحامي احمد موسى ، فداهم المجرمون بيته ، واعتقلوه ، واوثقوه بالقيود ، وهددوه بالقتل ما لم يرشدهم الى مخبأ المجاهدين ، فنفى معرفته بهم ، فساقوه الى السيارة لينقلوه الى اقبية التعذيب ، فانتهز فرصة ، وافلت من قبضتهم فلحقوا به واطلقوا عليه النار ، فاستشهد على الفور . ثم عادوا الى بيته ، واخضعوا زوجته وابنه الشاب نزاراً للتحقيق فلم يحصلوا منهما على طائل ، فهددوا الأم بقتل ابنها امامها فلم تلن لتهديدهم ، وبالفعل قتلوه ، ولم تعترف بشيء ، ولما هددوها بما هو أشد من ذلك ! اضطرت الى ارشادهم حيث فاجأهم المجاهدون ، واشتبكوا معهم في معركة استمرت ثلاث ساعات ، استشهد فيها خمسة من الاخوة ، وقتلوا ما لايقل عن / ١٠٠/ عنصر . ولم تشر السلطة الا الى اصابات المجاهدين .

جسر الشغور

- ٢١ شوال : ١/ ٩ ، هاجم الاخوة المجاهدون في منطقة (الزعينية) على طريق اللاذقية القريبة من القسطل .. هاجموا رتلا من سيارات الوحدات الخاصة ، واستمر الاشتباك اكثر من ثلاث ساعات قتلوا فيها ما لايقل عن / ١٣٠/ عنصرا معاديا ازدحمت بجثثهم سيارات المسافرين التي استخدمت لنقلهم .

من اخبار جيشنا وقواتنا المسلحة

- ١٤ شوال : ٢٥ / ٨ / ١٩٨٠ هرب مجندان بكامل اسلحتهما ، وانضما الى المجاهدين في مدينـة دمشــــق .
- ٢٣ شوال : ٣/ ٩ ، قام ضابط اصف من سلك الشرطة المدنية بالاستيلاء على / ١٠/ بنادق روسية مع ذخيرتها ، وانضما الى صفوف المجاهدين .
- عمدت السلطة الطائفية الى فرض حصار على المجندين الذين يؤدون الخدمة الالزامية في غير مدنهم ، من رتبة ملازم حتى مجند بعدم المبيت في المدينة تحت طائلة السجن لمدة خمس سنوات ، وذلك خوفا من العمليات التي ينفذها المجاهدون بالتعاون مع العسكريين النظاميين كما عمدت الى منع العسكريين من استئجار بيوت في مدينة دمشق او ضواحيها .
- الخميس ٩ ذو القعدة : ١٨/ ٩ ، تناقلت وكالات الانباء خبر لجوء طائرة (ميغ ٢١) سورية الى القطر الاردني ، وعلى متنهـا ضابطان من ضباط الطيران السورى ، وقد فسر المراقبون الحادثة بتفاقم النقمة في صفوف الجيش السورى ، واحتجاج العسكريين على جرائم حافظ أسد وزمرته المارقة ، كما اقترنت الحادثة بحملة اعتقالات جديدة في صفوف جيشنا المصابر .



من انباء السلطة الباغية



- بعد عودة وفد المصورين الصحفيين من تصوير المزرعة المداهمة في (حمص) بتاريخ ١٤-١٦/ ٨ راح المصور الطائفي (علي عيد) يتشدق ، ويقول : انه وضع زجاجة الخمر بيده في (البراد) قبل التصوير للاساءة الى سمعة المجاهدين .
- الخبراء الروس يتنقلون بشكل سرّي مموّه كالركوب بالسيارات العادية ، بعد مهاجمة عدة باصات وميكروباص خاصة بالخبراء المجرمين .
- صار من المتداول ان يسمع الاخوة المواطنون على موجة الـ (ف ٠ م) أصوات الخبراء الروس يوجهون تعليماتهم الى الدوريات المخصصة لملاحقة المجاهدين والاشتباك معهم وذلك باللغة الروسية .
- في الايام الاخيرة عمدت السلطة الى اعتقال عدد من اعضاء مجلس (نقابة مهندسي دمشق) كما ان من لم يعتقل من اعضاء مجالس النقابات المهنية الشرعية التي حلتها السلطة ظلما وعدوانا .. أصبحوا ملاحقين . وفي اعدادنا السابقة اشرنا الى اعتقال نقيب محامي سورية واعضاء مجلس النقابة مما اثار موجة احتجاجات دولية حقوقية وقانونية فضلا عن ردود الفعل الشعبية وموجة السخط العارمة التي واجهت السلطة .
- من طرائف (الانسحابات) المزعومة من جماعة الاخوان المسلمين أن رجال السلطة المجرمة

حاصروا ادارة الهجرة والجوازات في مدينة حلب ، ونقلوا كل المواطنين المتجمعين فيها الى مقر (المحافظة) حيث صوروهم على مقربة من أسلحة رشاشة ، ثم طلبوا اليهم التوقيع على صكوك الانسحاب من (الاخوان المسلمين) شرطا للافراج عنهم ، فاضطر المواطنون الى الموافقة . ومن ثم أعلنت اسماؤهم في اجهزة الاعلام .. فشاع خبر المهزلة ، وكانت احدى فضائح النظام الجديدة .

- ٢٦ / ٨ ، وصل الى الحدود السورية المجاورة لمنطقة (دير الزور) ٥٠ سيارة عسكرية تقل جنودا وعتادا اشارة .
- على اثر عودة الوفد الذى سافر لتهنئة حافظ أسد على انتخابه قائدا لحزبه الباغي .. روي عن وفد (دير الزور) ما يلي :
ان اللقاء بالطاغية استمر ساعتين ونصف الساعة ، وفي خلال ساعتين كان الطاغية يصب حقده الدفين على الاسلام والاخوان المسلمين ، وكرر عزمه على (ذبح) اثنين من حكام الدول العربية سماهما لاعضاء الوفد . وكانت ملاحظة الاعضاء تجمع على السخرية بأقوال الطاغية ، وتصف حالته النفسية والجسدية بالانهيار الى الحضيض .
- ٣١ / ٨ ، أصدرت السلطة ما يسمى بالمرسوم / ٤١ / يقضي بتضمين محضر تعريف في بيع واستئجار ورهن العقارات المعدة للسكن ، ويتعين على طرفي العقد أن يعلما مركز الشرطة في موقع العقار خلال ثلاثة ايام من تاريخ السند ، واعطاء مهلة / ١٥ / يوما للاعلام عن عقود الايجار النافذة قبل صدور المرسوم المذكور .
ولا يخفى ان الداعي لاصدار مثل هذا المرسوم التعسفي هو التضييق على حرية المواطنين والمجاهدين ، بعد ان اضطر المواطنون بالآلاف الى هجرة مساكنهم والنزوح او الانتقال الى احياء ومدن اخرى للنجاة من الملاحقة والتمشيط او الانتقام .
- اضطرت السلطة الباغية الى الاعتراف بعملية (الهروب الكبير) التي تمت من سجن المخابرات العامة الحصين في كفرسوسة أواخر شهر آذار الماضي ، والتي لم تشر اليها السلطة في حينها . وها هي الآن تعترف بها من خلال المقابلة مع الأخ المجاهد امين أصفر .
كما اعترفت السلطة بمداهمة المجاهدين لمقر (السجل المدني) بدمشق واستيلائهم على بطاقات (هوية) واختام ، واعترفت ايضا بمقتل المساعد (ابوغسان) في مساكن (برزة) بدمشق ، وكذلك بعملية قتل (ابو صطيف) في باب مصلى ـ دمشق ، وغير ذلك من الاحداث والعمليات .. مما كانت تتكتم عليه ، والزمن كفيل باظهار الحقائق وابطال الاكاذيب ، وقد قيل : (حبل الكذب قصير) ، وستضطر السلطة الى الاعتراف ـ مستقبلا ـ بخسائرها الفادحة في مداهمات ماتسميه بـ (اوكار الاخوان) ، والتي لا تشير اليها من قريب او بعيد ، بل تكتفي بذكر اصابات الاخوان المسلمين ، اما خسائرها فلا شيء ، فيا للعجب!
- ٢١ / ٩ (وكالات) : تقرر وقف مرتبات الموظفين والعسكريين والعاملين في اجهزة الدولة السورية الذين ألقي القبض عليهم بأمر عسكري ، وذلك بموجب حكم عسكري نشر أمس في الجريدة الرسمية السورية . ويسري هذا الحكم اعتبارا من اول ايلول ١٩٨٠ ، وقد صدر بسبب متطلبات الأمن والمصلحة العامة ، وهو يلغي أى اوامر او تعليمات سابقة عليه ، ومخالفة لمضمونه .

خبر وتعليق

- الوطن الكويتية ٢/ ٧ : السلطات السورية لن تسمح بدخول رعايا الدول الخليجية قبل الحصول على تأشيرة من السفارات السورية ، وذلك لضبط نشاط الاخوان المسلمين .

تعليق : في هذا الشهر ايلول بلغت مضايقات السلطة للمواطنين وللاشقاء العرب والمسلمين اوجها عند الحدود السورية وفي الداخل فقد اغلقت الحدود اكثر من مرة ، وجرى اعتداء على المسافرين ، كما اعتقل ركاب قطار (الاوتوموتريس) القادمين الى حلب جميعا وأخضعوا للتحقيق ولم يفرج إلا عن بعضهم .

- الرأى العام الكويتية ٢٨/ ٧ : اتصالات اميركية " غير رسمية " في العاصمة السورية : سيسكو اجتمع بحافظ اسد ، وكونالي وصل دمشق .

- الرأى العام الكويتية ٣٠/ ٧ : مبعوث روماني كبير يزور دمشق .. في وساطة جديدة تؤيدها فرنسة وأوربة .

- الثورة العراقية ٥/ ٨ : نقلا عن الاهرام المصرية : سيسكو أعرب عن القلق المتزايد ازاء تدهور الاوضاع الداخلية في سورية ، وذلك في حديث صحفي ، وأن حافظ اسد أكد له اهتمامه بالعلاقات مع اميركا .

- الثورة السورية ٧/ ٨: اسد يستقبل رئيس وفد السوق الاوربية المشتركة ، ويبحث الدور الذى ينبغي ان تلعبه اوروبة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

- القبس الكويتية ٩/ ٨: الشرطة الامريكية تلاحق الطلبة المسلمين ضمن حملتها لملاحقة انصار الخميني ... وقد عمم امر على افراد الشرطة الفيدرالية يقضي بمراقبة زعماء (اتحاد الطلبة المسلمين) في الولايات المتحدة . الناطق باسم (مكتب التحقيق الفيدرالي) : روجرز يونغ يقول : ان دائرتي شديدة الاهتمام بنشاطات الجمعيات الدينية .

تعليق : والجدير بالذكر ان امريكا تسمي نفسها زعيمة " العالم الحر" وتزعم انها (ام الديمقراطية) . ولكن يتبين انه حين يتعلق الامر بالاسلام ، فلا (حرية) في امريكا ، ولا (ديموقراطية) . فهل يتنبه المخدوعون .

- الصحف السورية ١١/ ٨ : بعد خطبة العيد في اللاذقية خطب الطائفي أحمد عيد منددا بالاخوان المسلمين ومشيدا بمبادئ حزب البعث ... وذكر ان الشيخ أبو زهرة اعتبر المذاهب الزيدية والجعفرية وغيرها مذاهب اسلامية

التعليق : نعم إن المذاهب الزيدية والجعفرية مذاهب اسلامية ، ولكن ماذا يقصد بـ (غيرها) ؟ وعلى كل حال فان المرحوم الشيخ محمد ابو زهرة في كتابه (المذاهب الاسلامية) يعتبر (النصيرية) طائفة مرتدة غير مسلمة ، وهي خائنة في الوقت نفسه .

- القبس الكويتية ٤/ ٩: نقلا عن راديو مونتي كارلو : ان ديون الاتحاد السوفياتي على سورية بلغت مليارى دولار مرتبطة بسعر الذهب !؟ وقال الراديو ان سورية ستدفع فوق هذا الدين مبلغ مليار ونصف المليار دولار كفائدة نتيجة ارتفاع أسعار الذهب !؟

- مجلة الوطن العربي ٥/ ٩ : الاعتقاد السائد بأن السوريين يتخوفون من عدم وفاء ليبيا بالتزاماتها المادية الباهظة التي ستترتب عليها لدعم واسناد الميزانية السورية . وتقدر الدوائر الدبلوماسية قيمة الدعم المادى الذى ستطلبه سورية من ليبيا بنحو ثلاثة مليارات دولار سنويا . ويرجع تخوف السوريين الى أن ليبيا لم تف حتى الآن بالتزامها الذى تقرر في قمة الحد الادنى . بالنسبة للاردن وكذلك بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

- الوكالات : هبوط مفاجىء في قيمة الليرة السورية يضاف الى التدهور المستمر ٢٠/ ٩ .

تعليق : نكتفي بنقل تصريح وزير اقتصاد نظام اسد ، قال : سياستنا الاقتصادية مستقرة، وثابتة ، والوحدة مع ليبيا تدعم امكانيات التنمية العربية (تشرين) ٢٠/ ٩ .

- مجلة الوطن العربي ٥/ ٩ : ان تعديلا قد طرأ على توزيع ضباط المخابرات السورية في فرنسة العاملين بصفات دبلوماسية مختلفة . ومن بين الذين وصلوا حديثا ضابط برتبة نقيب ، يحمل جواز سفر دبلوماسيا باسم يوسف زمام . ويعمل تحت امرته عنصران او ثلاثة من رجال المخابرات . وقد تم سحب ضباط وعناصر كانوا قد وصلوا في وقت سابق من هذا العام .

تعليق : هذا غيض من فيض الاجهزة التي جندت لقمع المعارضة الشعبية في الداخل والخارج ولكن هيهــــات!

- البعث السورية ٨/ ٩ : في مقال القبطي المصرى غالي شكرى : العروبة ليست عرقا ونسبا ولا تشدقا بآيات الكتاب الكريم . بل هي الحضارة المتعددة الينابيع الموحدة المصير !

تعليق : نحن نهنىء اعلام حافظ اسد بتبنّيه هذا الكاتب المصرى المعادى للاسلام وللعروبة معا ، كما يتجلى صراحة في هذا المقال ، وكما يعلم المثقفون انه ابن اخت الجاسوس القبطي سلامة موسى عدو الاسلام والعروبة ، وهو تلميذ الكاتب الفرعوني المُشوّه لتاريخ العرب لويس عوض ، وهو عميل المخابرات الامريكية بقناع ماركسي ، كما اتضح في تبعيته لمجلة (حــوار) الامريكية الاتجاه في الستينات .

- البعث السورية ١١/ ٩ : ان المكتبات المدرسية في كافة محافظات القطر ستشهد حملة "تنظيف" لفرز الكتب الغريبة عن الفكر القومي الاشتراكي .كذلك ستشكل لجنة خاصة لاختيار الكتب "الجادة" ، ومن ثم تعمم على مدارس القطر .

تعليق : تقصد السلطة الباغية بالكتب (الغريبة عن الفكر القومي والاشتراكي) كل ما يمت إلى الاسلام بصلة ، وليست هذه الحملة الأولى من نوعها في مصادرة الكتب الاسلامية وتسميم عقول الطلاب .

- البعث السورية ١١/ ٩ : اعلان مناقصة بالظرف المختوم لتقديم عروض لبناء سجن دمشق في ١٧/ ٩/ ١٩٨٠ . توقيع قائد شرطة محافظة دمشق .

تعليق : نعيد إلى الأذهان تصريح وزير اعلام أسد اسكندر (الكذاب) منذ شهور قليلة حين ادعى بأنه لا يوجد في سورية من معتقلين سوى افراد قليلين من حزب البعث .. فقط !

- الصحف السورية ١٤/ ٩ : في اجتماع لما يسمى (المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية) قال زهير مشارقة أحد أجراء النظام الكبار : نؤكد ان العديد من "الرفاق" البعثيين في الجامعات والمعامل والمؤسسات والادارات قد قتلوا . ثم طالب المجلس بضرورة الحذر

واليقظة الدائمين .

تعليق : لم يذكر (مشارقة) اسماء هؤلاء "الرفاق" خشية الفضيحة ، كما أنه لم يذكر بل لم يشر الى الضحايا البريئة التي وئدت من اقربائه وجيرانه وابناء ملته في مذبحة حي (المشارقة) .

- تشرين السورية ١٥/ ٩ : اصدر عبد الرؤوف الكسم بلاغا طالب فيه جميع الوزارات والادارات والمنظمات الشعبية اخلاء الابنية المدرسية المشغولة من قبلها والمستعملة لغير الغاية الاساسية المخصصة لها . وذلك ليتم تجهيزها خلال صيف ١٩٨١ واستعمالها في العام الدراسي المقبل .

تعليق : القرار يستثني بالطبع عشرات المدارس التي حولها مجرمو النظام الباغي الى سجون ومعتقلات ومراكز لوحدات القمع في انحاء البلاد .

- الرأي العام الكويتية ٨/ ٩ : نقلا عن "النيويورك تايمز" : اليهود الاتراك يخشون المد الاسلامي في تركيا ، ويتحدثون بقلق عن احتمال نجاح اربكان رئيس حزب ملي سلامات في الانتخابات الجديدة وتوليه السلطة .

- الانباء الكويتية ١٠/ ٩ : ابدى رئيس المخابرات الاسرائيلية " يهوشع ساغي " تخوفه من سقوط النظام الحاكم في سورية ، لان اسرائيل ستواجه جبهة ثلاثية تضم العراق والاردن ... وسورية .

تعليق : سبق لرئيس وزراء العدو بيغن أن أبدى القلق نفسه واعلن عن حماية دولته لما اسماه بالطوائف .

- تشرين السورية والثورة ١٦/ ٩ : تفاؤل في اسرائيل بانقلاب تركيا (نقلا عن صحيفة دافار وجيروزاليم بوست) واسرائيل تتوقع تحسنا في العلاقات مع تركيا .

- البعث السورية ١٠/ ٩ : استقبل الرفيق محمد حيدر سفير بريطانيا بدمشق ، وذلك في زيارة للتعارف وتقديم التهاني بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر القومي الثالث عشر ، وقد قدم الرفيق حيدر اثناء المقابلة شرحا عن مقررات المؤتمر القومي الثالث عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي ؟ .

- لا تعليق سوى الاشارة الى ان محمد حيدر هذا قد لقبته الشركات الاجنبية المتعاقدة مع الحكومات السورية بالمستر ٥% وهي النسبة المئوية للرشوة التي يقبضها : إلا أن السؤال الاهم : ما علاقة السفير البريطاني بمقررات المؤتمر القومي لحزب البعث وشروحاتها !!!؟؟

- جريدة (تشرين) السورية ٢٠/ ٩ : بدأت بنشر كتاب " الاخوان وعبد الناصر وثورة يوليو" للشيوعي المصري عبد الله امام ، وجاء فيه : ان الاخوان وضعوا شحنة ناسفة في محل شيكوريل في شهر يوليو ١٩٤٨ .. وفي الشهر التالي وقع انفجاران في محلي بنزايون وجاتينو .. وفي سبتمبر وقع انفجار شديد هائل في حارة اليهود ترتب عليه انهيار اربعة منازل و٢٠ قتيلا واصابة ٦٦ ..

تعليق : هذا اعتراف غير مباشر باخلاص الاخوان المسلمين وجهادهم المبكر في القضية الفلسطينية ، لان اصحاب هذه المحلات هم اغنياء اليهود بمصر الذين يدعمون الكيان الصهيوني بالمال وبكل ما يملكون . كما ان في هذا الخبر عطفا على اليهود مغتصبي فلسطين لان الشيوعية كالدول الغربية وامريكا لا تسعى لازالة الكيان الصهيوني ولأن مؤسسي معظم الأحزاب الشيوعية العربية هم من اليهود !

بقيت كلمة : إعلام حافظ أسد غبي أم خائن أم الاثنان معاً ؟..

مسلمو العالم يتضامنون مع شعب سورية

آب/ ١٩٨٠ وزع اتحاد الطلبة في باكستان تقريرا يورد الارقام التقريبية للشهداء والضحايا والمعتقلين في سورية ، يتضمن الرجال والنساء والاطفال في المدن السورية كافة حتى تاريخ ١/ ٦/ ١٩٨٠ ، وذلك من جملة نشاطاته الاعلامية لنصرة مسلمي سورية ، وفضح حكامها الخونة المجرمين . وذكر التقرير ان عدد المعتقلين بلغ حوالي ٢٥ ألف معتقل ، بينما بلغ عدد الشهداء حوالي ٢٦٠٠ شهيد .

وفي الشهر نفسه وزع اتحاد الطلبة المسلمين في (المملكة المتحدة ـ بريطانيا) وايرلندا تقريرا مفصلا عن اوضاع المعتقلين المسلمين في سجون نظام حافظ اسد باللغة الانكليزية ، وهو معزز بالاسماء التفصيلية وبالارقام مع ذكر لانواع التعذيب وادواته والجهات المسؤولة عنه .

وفي شهر تموز وزع اتحاد الطلاب المسلمين السوريين في بريطانيا بيانا بمناسبة استصدار حافظ اسد قانونا يقضي باعدام كل من ينتسب الى الاخوان المسلمين ، وهو باللغتين العربية والانكليزية ، وأرسل الى الصحف والهيئات الدولية المهتمة بحقوق الانسان .

١ ـ ٣ / ٩ / ١٩٨٠ عقد المؤتمر الاسلامي للاعلام وعلى مدى ثلاثة ايام في مدينة جاكارتا (اندونيسيا) واصدر ميثاقا للاعلام ، وبحث في تطوير وسائل الاعلام الاسلامية ، ودرس سبل الرد على الحملات الصحفية المعادية للاسلام ، وقد اشترك مندوبون عن الثورة الاسلامية في سورية ، ووزعوا بيانا عبر المؤتمر ، يخاطبون فيه رجال الفكر والرأي وقادة المسلمين ، موضحين فيه مأساة مسلمي سورية ، ويدعونهم الى نصرة الشعب السوري المسلم باللسان والبنان ، وبكل ما يستطيعون من قوة . وسننشر نصه في مكان آخر من هذا العدد .

انعقد مؤتمر القدس في طهران بايران استنكارا لاعلان اسرائيل جعل مدينة القدس عاصمة لدولتها ، وقد القى ممثل عن اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا كلمة اشاد فيها بمجاهدي الاخوان المسلمين في سورية وشبّه فيها المجرم حافظ اسد بنظيره ومثيله شاه ايران ، مما اضطر القائم بالاعمال السوري للانسحاب من المؤتمر ، ولاقت الكلمة ترحيبا من الجمهور الموجود من المتكلمين بالعربية رغم ان المشرفين على المؤتمر منعوا ترجمة الكلمة الى اللغة الفارسية !؟ وقد طلب منظمو المؤتمر من الاخ بطريقة لطيفة بأن لا يجيب على اسئلة المراسلين والصحفيين الاجانب الذين استغربوا رفض المشرفين على المؤتمر ترجمتها للغة الفارسية وقد اجرى مراسلو جميع الصحف الايرانية مقابلات صحفية مع الاخ كما ان الناطقين باللغة العربية أثنوا على كلمته .

٧/ ٩/ ١٩٨٠ ، إما في تركيا فقد شهدت مدينة قونية مظاهرة ضخمة تضامنا مع الشعب الفلسطيني المسلم قدرت بربع مليون متظاهر تقدّمها رئيس حزب السلامة الوطني الاسلامي البرفسور نجم الدين أربكان وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وسفراء العراق والسودان وليبيا وافغانستان وعدد من النواب الاتراك ، ودعا السيد نجم الدين اربكان الى الجهاد في سبيل انقاذ القدس الشريف وتخليصها من براثن العدو والصهيوني الغاصب . وتطرق السيد اربكان الى ما تشهده سورية من مجازر دموية على يد الطغمة الحاكمة هناك وقال ان الشعب السورى يعاني حاليا من القتل والتدمير على يد الزمرة العنصرية الحاقدة التي حولت اراضي الشام الى حمامات دم ..

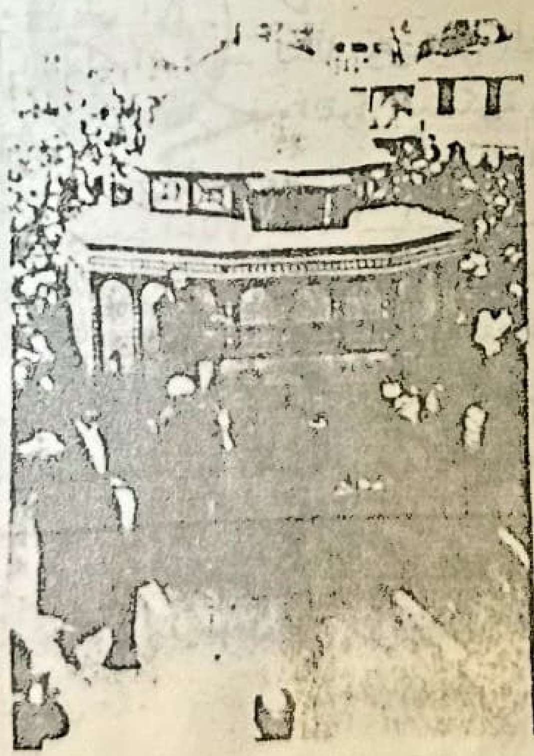
ومما يجدر ذكره ان حزب السلامة الوطني الاسلامي قد طالب باقالة وزير الخارجية التركي لتلكوءه عن الاستجابة لمطالب الجماهير التركية المسلمة بقطع العلاقات مع العدو الصهيوني واغلاق القنصلية التركية في القدس وقد استجاب نواب تركيا المسلمة لذلك وقدم الوزير استقالته ..
وقد احرقت في التظاهرة الحاشدة اعلام الاتحاد السوفياتي وامريكا واسرائيل ..

لذلك فاننا لا نستغرب قيام انقلاب عسكرى تركي كان اول ما صرح به قادته انهم لن ينسحبوا من حلف الاطلسي ؟ وتنديدهم بالحركات الاسلامية واتهامها بالتطرف ؟

في ١٢/ ٩/ ١٩٨٠ قام المواطنون والطلاب السوريون في واشنطن بامريكا بمظاهرة احتجاج على عمليات القتل الجماعي في سورية التي يقوم بها نظام المجرم اسد ورفعوا لافتات طالبت بايقاف المذابح الجماعية والابادة للشعب المسلم في سورية ووزع المتظاهرون بيانا نددوا فيه بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لدعمهما لنظام المجرم اسد وسكوتهما عن جرائمه تحقيقا لمصالحهما وقد منعت الشرطة الاميركية المتظاهرين من الاقتراب من مبنى السفارة السورية ..

وقد اشارت صحافة النظام الطائفي الى التظاهرة في صفحاتها الاولى بعد تحريف الخبر والدس عليه .

ولا يسعنا هنا إلا توجيه الشكر والتحية الى كل المخلصين من أبناء أمتنا الاسلامية في كل أنحاء العالم وندعوهم إلى مزيد من مواقف التأييد والانتصار للشعب السورى المسلم في سورية المنكوبة .



لقطات من مظاهرة قونية



السورية في الصحافة الاسلامية

ليس مستغربا ان يزداد اهتمام الصحافة الاسلامية بأوضاع سورية لان المسلم اخو المسلم احب ام كره ، كما ان اوضاع مسلمي سورية تنعكس على اوضاع مسلمي العالم على المدى القريب والبعيد ، ولهذا كان المنظار الى مشكلة سورية ذا طابع اسلامي يؤيد المجاهدين وانصارهم ويندد بالطغاة وحلفائهم واسيادهم . ومن الصحف التي ابدت قلقها واهتمامها الصحف التالية:

- جسارة الباكستانية ١٠/ ٧/ ١٩٨٠ : الروس قلقون بسبب ضعف السيطرة على الاوضاع الداخلية في سورية .
- سرية التركيـــــة ١/ ٨/ ١٩٨٠ : النصيرى اسد يعيش ايامه الاخيرة .
- ملي غازيتا التركيـة ١٤/٨/١٩٨٠ : الاخوان المسلمون يطالبون مسلمي العالم باليقظة من غفلتهم .
- يني دوفير التركيـة ٣٠/ ٨/ ١٩٨٠: تزايد القوات السوفياتية في سورية .
- مجلة الدعـــوة أيلـــــول : سقوط الجولان وخيانة حافظ اسد .
- جسارة الباكستانية ١١/ ٩/ ٩٨٠ : ارضاء للروس يقترف الحكم السورى المجازر ضد المسلمين .
- المجتمع الكويتيـــة ١٦/ ٩/ ٩٨٠ : من القنيطرة الى دمشق .
- جمهوريت التركيـــة ١٩/ ٩/ ٩٨٠ : ازدياد نزوح السوريين الى تركية بسبب القمع .

وقد انفردت جريدة ملي غازيتا بدراسة ما سمي بالمرسوم / ٤٩/ فقالت : (ان الاخــوان المسلمين الذين يسعون لاقامة حكومة اسلامية يعانون اليوم من اضطهاد وغدر عجيب فالسلطة قد اهدرت دماءهم في كل مكان ، لكن دماءهم النازفة ستكون مشعلا ينير درب المسلمين ويسقــط حكم الكافر حافظ اسد) .

اما جريدة يني دوفير ٣٠/ ٨ ، فقد حللت (تزايد القوات السوفياتية في سورية) وأجملت اهدافه بما يلي :

١ . ايجاد قواعد لحلف وارسو في الشرق الاوسط بحجة الدفاع عن النفس خارجيا .
٢ . استخدام هذه القوى العسكرية والسياسية لقمع المعارضة في داخل سورية .
٣ . تأثير هذه القوى على بقية دول الشرق الاوسط المعارضة بسياستها .

ثم اوضحت اخفاق هذه السياسة بالنسبة للنظام السورى والروسي لان المعارضة الشعبيـة ليست اعمال فوضى وعنف بل هي ثورة شعبية .

وحينما عالجت جريدة جسارة ١١/ ٩ الموضوع نفسه ختمت مقالها المطول بالخلاصة التالية: (ان قتل ابناء الوطن بالطرق الوحشية والاساءة الى الدول المجاورة، والسير في مثل هـــذه السياسة لا يضعف الدولة ويقلل من امكانياتها فقط، بل يقضي على فكرة تحرير الاراضي العربيـة المغتصبة ويقضي ايضا على المقاومة فيها ، ويساعد على النفاق والشقاق ، ويدعم اسرائيل في البقاء ويقويها) .

وتقدر جريدة (جمهوريت) عدد السوريين الذين نزحوا الى الاراضي التركية بخمســة الاف شخص .

ويكاد يكون العددان الاخيران من مجلتي (الدعوة) و (المجتمع) خاصين بقضية مسلمي سورية والثورة الاسلامية فيها . فضلا عن المقال المخصص لعرض مضمون كتاب (سقوط الجولان) الذى اعيد طبعه ـ وهو يفضح خيانة حافظ اسد سنة ١٩٦٧م ـ تقرأ المقالات التالية في مجلة الدعوة :

١ ـ جرائم بشعة لنظام حافظ اسد .

٢ ـ بيان من التنظيم الدولي للاخوان المسلمين حول سورية .

٣ ـ كيف انتقمت السلطة النصيرية الجبانة من البطل الشهيد ابراهيم يوسف .

٤ ـ هكذا يواجهون الموت (حول اعدام كوكبة من الضباط والعسكريين) .

٥ ـ نداء من الاخوان المسلمين في سورية .

٦ ـ صور من بطولات المجاهدين السوريين في حلب .

٧ ـ خطاب مفتوح من الشيخ عبد العزيز بن باز ينتصر للمجاهدين السوريين .

٨ ـ لماذا لم يسقط الطاغية العميل حافظ اسد ؟

٩ ـ حول مجزرة الالف سجين (في تدمر) .

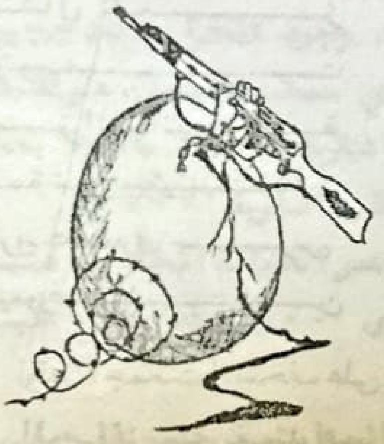
١٠ـ يا حكام المسلمين : هل انتم راضون عن جرائم اسد ؟

١١ـ الى مجاهدى سورية : سددوا قبضتكم .. والله معكم .

١٢ـ يا حكام العرب : حددوا موقفكم من طاغية سورية .

١٣ـ الى المجاهدين في سورية الحبيبة .

وبالاضافة الى المقال الافتتاحي (من القنيطرة الى دمشق) تقرأ المقالات التالية في مجلة (المجتمع) :



١ ـ الشعب وممارسات السلطة الدموية .

٢ ـ ردات الفعل الشعبية على ممارسات السلطة الدموية .

٣ ـ الطاغوت والضياع لسورية .

٤ ـ النصيرية في مصادر الشيعة الاثني عشرية .

٥ ـ شكر للشيخ ابن باز حفظه الله تعالى .

٦ ـ سورية المجروحة .

٧ ـ الخبراء السوفيات في سورية يلاقون الموت .

وباسم شعب سورية المجاهد وباسم المصابين والمنكوبين نشكر رجال الصحافة الاسلامية وندعو الله تعالى ان يجزيهم عن مسلمي سورية كل خير ، ونعاهد الله على نصرة دينه بكل ما اوتينا من قوة .

الله أكبر



ولله الحمد

سورية في الصحافة العالمية

* مع استمرار الثورة الاسلامية في سورية وتصاعد احداثها .. زادت الصحافة العالميـــة اهتمامها بالوضع السورى ، كما ان الطوق الاعلامي الذى فرضه نظام حافظ اسد على سوريــة المصابرة بدأ يتحطم على الرغم من التهديدات المتلاحقة التي اصابت معظم الصحفيين العاملين في المنطقة وبشكل مباشر عن طريق اجهزة المخابرات السورية ومن الصحف التي تناولت اوضاع هذا القطر المبتلى :

اسم الصحيفـــــة	تاريخهـــــا	عنـــوان المقـــــال
ديلي تلغـــــراف	٢٦/ ٧/ ٨٠	اسد يدعم تصفية المعارضين في المنفى .
تايمز اللندنيـــــة	٣٠/ ٧/ ٨٠	سناتور جمهوري امريكي يعقد مباحثات مع الرئيس السورى .
ديلي تلغراف	٢ / ٨/ ٨٠	مقتل المئات في معارك سورية الداخلية
غارديـــــان	٨ / ٨/ ٨٠	الصراع في سورية يدخل منعطفا جديدا .
او سرفيـــس	١٤/ ٨/ ٨٠	انقسام في الجيش السورى .
ميدل ايست انترناشيونـــال	١٥/ ٨/ ٨٠	تقرير مطول عن اوضاع سورية .
فاينننشال تايمـــز	١٨/ ٨/ ٨٠	مقتل زعيم اسلامي مقاتل في سورية .
تايمز اللندنيـــــة	١٩/ ٨/ ٨٠	ابعاد موظفي السفارة السورية عن العراق .
غارديـــــان	٢١/ ٨/ ٨٠	السوريون يسعون لصلات افضل مع موسكو .
فاينننشال تايمـــز	٢٧/ ٨/ ٨٠	اتفاق اثيوبي سورى .
ايكونوميـــــست	٣٠/ ٨/ ٨٠	سورية وروسية أقرب فأقرب .
تايمـز اللندنيـــــة	٤ / ٩/ ٨٠	العرض الصاخب للقذافي والاسد .
مجلة نيو ستيتسمـــان	٦ / ٩/ ٨٠	الفساد والرشوة داخل اجهزة النظام السورى .
ديترويت فـرى بـــرس	١٠/ ٩/ ٨٠	أستمرار المجازر الدموية في قمع المعارضة .
بالتيمورصـــــن	١٠/ ٩/ ٨٠	معارك دامية في سورية .

وقد اجمعت الصحف على النقاط التاليـــــة :

١ . الوضع في سورية متدهور للغاية .
٢ . نظام اسد يعيش أيامه الاخيرة .
٣ . اسد يستعين بالروس لانقاذ وضعه .
٤ . الغدر السورى ينتقل الى عواصم عربية مجاورة .
٥ . وحشية المجازر الدموية التي يرتكبها النظام السورى .

وانفردت مجلة نيو ستيتسمان اللندنية بنشر تفاصيل عمليات الرشوة داخل اجهزة النظـــام فقالت : (ان عبد الله الاحمر تسلّم مبلغ ٣٠٠ الف مارك الماني عمولة من قيمة العقد المبرم بين الحزب الحاكم واحدى الشركات الالمانية الاتحادية ، البالغ ٥ر٤ مليون مارك لاقامة دار نشر) واضافت المجلة : (انه تم الحصول على نسخة من الرسالة السرية التي طالب فيها الاحمر موظفي

شركة "" انغ منفرد انفلارد "" . الالمانية بمدينة "" بروماكتل "" بالمبلغ المذكور .

اما الميدل ايست انترناشيونال فانفردت برصد الانبعاث الاسلامي لا سيما لدى النساء المسلمات ، كما وصفت ردة فعل النظام على المعارضة بالطيش وان وقوع انقلاب قريب محتمل جدا ، وآخر ورقة للنظام هي التأييد السوفييتي .

وبمناسبة التقارب السورى السوفياتي تساءلت (الايكونوميست) قائلة : من يحتاج الى من؟ واوضحت ان نظام اسد يحتاج الى الروس ليخرج من عزلته لكنه سيدخل في ورطة اخرى مثل الحبشة ، كما أن روسيا لن تستطيع السيطرة بسهولة على التهور السورى .

وانفردت (غارديان ١١/ ٧) بكشف العلاقة بين اسد وحزب الكتائب اذ تقول : (ان الكتائب اليمينيين عقدوا صفقة ما مع حكومة حافظ اسد ـ المفترض انها يسارية ـ وذلك للعمل في استراتيجية واحدة ... ان للحكام السوريين مصلحة في ظهور تجمع قوى تستطيع التعامل معه على اساس الواقعية السياسية ان لم تكن الصداقة) .

أما مقال (بالتيمور صن) المكثف فقد عرض للتكتم الاعلامي الذى فرضه النظام السورى والى المجازر التي ارتكبها أخيرا في مدينة حلب وحمص وحماة والى دور جماعة الاخوان المسلمين في قيادة المعارضة في سورية وفي العالم العربي ، ولأهمية المقال نقتطف منه الفقرات التالية :

" في مدينة حلب ـ ثاني كبرى المدن السورية قرب الحدود التركية ، حيث معقل الثورة ـ شاهدت امرأة سيارة تدور في شوارع المدينة ، وقد عرض على ظهر السيارة جثة ممزقة الأوصال . كما لفت نظر أحد المسافرين قرب المدينة نفسها سيارة شاحنة ملأى بالجثث الهامدة . وأفاد بأن الجثث ترى بوضوح في شوارع كل من حمص وحماة وحلب ... "

" وفي جنوب سورية في دمشق العاصمة ... يلاحظ تزايد وجود الحراس المدججين بالبنادق الآلية في معظم شوارع المدينة ، كما تسمع طلقات نارية في معظم الليالي ، ولقد ضرب طوق على الشوارع المحيطة بالقصر الجمهورى ، وكإجراء أمني اشترت الحكومة بالقوة بعض الابنية والمساكن المحيطة بالقصر الداخلة تحت مدى مجدٍ للطلقات النارية ... "

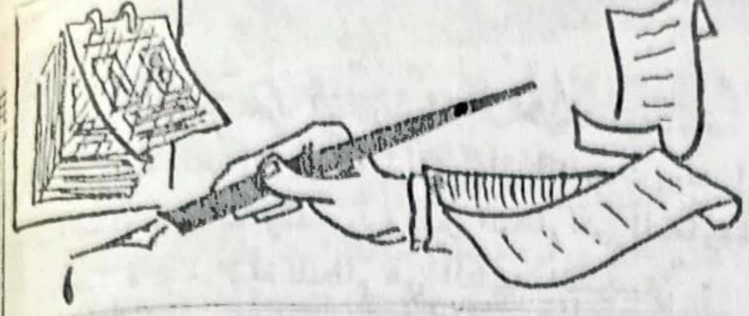
" وقد سمع كل انسان في دمشق بالقنبلة التي انفجرت في قصر الضيافة الحكومي في أواخر شهر حزيران عندما كان أسد في مرافقة الرئيس الزائر النيجرى ... وقد شاع خبر يقيني حول إصابة أسد اصابة طفيفة ... "

" أعقب هذه المحاولة انتقام وحشي رهيب ضد السجناء السياسيين المعتقلين في سجن (تدمر الصحراوى) نفذها رفعت اسد شقيق حافظ اسد ، وذهب ضحيتها مئات السجناء . "

" ان نشاط الاخوان الاسلامي في الشرق الأوسط الذى مضى عليه عشرات السنين قد جعلهم قوة المعارضة السياسية الرئيسية في سورية ... "

" وفي ايام عيد المسلمين (عيد الفطر) اقدمت السلطة على قتل عدد من الرجال والنساء والاطفال ، في عملية اطلاق نار على نطاق واسع ، وان قوات الأمن ـ غالبا ـ ما تقتحم البيوت ، وتطلق النار من بنادقها بشكل عشوائي . "

للتاريخ نقول ..



٣/ ٤/ ٧٣، حديث السادات لمجلة " نيوزويك " الاميركية : " لم يعد امام مصر من بديل للمعركة وسوف تستيقظ امريكا على صدمة ، وسوف تستمر الدبلوماسية قبل وأثناء وبعد المعركة " ..

٢٦/ ٧/ ٧٣ ، السادات في خطاب له بجامعة الاسكندرية : " إن الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو عناق .."

٢٠/ ٣/ ٧٤ ، حديث السادات لمجلة " التايم " الاميركية : " لقد قدمت مبادرتي في ٤ شباط ١٩٧١ وهي مبادرة لو كانت قد اخذت بجدية من قبل اميركا واسرائيل لما كانت هناك ضرورة لتلك العملية العسكرية . وقد قلت عندئذ انني مستعد للسلام ، وأعلنا لاول مرة منذ ٢٢ عاما اننا مستعدون للتوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل ." جريدة الانوار اللبنانية ٢٠ آذار ١٩٧٤ .

١٠/ ٤/ ٧٤ ، وصل العميد حكمت الشهابي الى واشنطن مع وفد عسكرى ومدني مؤلف من ٧ أشخاص؟

١١/ ٤/ ٧٤ ، وصل الرئيس السورى حافظ اسد الى موسكو؟

٧/ ٥/ ٧٤ ، اجتماع وزيرى خارجية امريكا وروسيا (كيسنجر وغروميكو) في قبرص؟

٢٩/ ٥/ ٧٤ ، أعلن الرئيس الاميركي نيكسون بنفسه نبأ الاتفاق على فك الارتباط بالجولان من البيت الابيض!

٣٠/ ٥/ ٧٤ ، أقر المؤتمر القطرى الخامس الاستثنائي لحزب البعث مشروع اتفاقية الفصل بين القوات في الجبهة السورية .

٢٦/ ٤/ ٧٨ ، مساعد وزير الخارجية الاميركية " هارولد ساوندرز " : " ان سورية لا تزال مشتركا اساسيا في تسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط " .

٢٥/ ٧/ ٨٠ ، " تتلقى سورية مساعدات اميركية سنوية قدرها (٩٠) مليون دولار منذ عام ٧٤ وحتى الان وفق برنامج المساعدة الاميركية ويقررها سنويا الكونجرس الاميركي .." مجلة الحوادث اللبنانية العدد ١٢٣٨.

تعليق وجيز :ـ

ـ أسد على علم بكل تحركات شريكه السادات الدبلوماسية قبل وأثناء وبعد المعركة ..

ـ السادات منذ عام ٧١م وهو يقدم المبادرات وأسد موافق ضمنا وعلى معرفة مسبقة وتنسيق كامل معه ..

ـ حكمت الشهابي في واشنطن .. وحافظ اسد في موسكو ..

ـ كيسنجر وغروميكو في قبرص لاعداد الطبخة .. في ٧ أيار ..

ـ الرئيس الاميركي نيكسون يعلن فك الارتباط على الجبهة السورية في ٢٩ ايار ومؤتمر الحزب يوافق في ٣٠ أيار والجبهة التقدمية تؤيد بالاجماع في ٣ حزيران ١٩٧٤ .

ـ الوفاق بين اميركا وروسيا هو عناق ومصالح واقتسام مناطق نفوذ. فعمالة أسد أو السادات لروسيا أو لاميركا وجه لعملة واحدة كما أن المهاترات بينهما متفق عليها وكما يقول المثل الشامي " دافنين الشيخ زنكي سوا " .

ـ حكم الفرد الديكتاتور أو حكم الاقلية الطائفية معزولان عن الجماهير الشعبية لذا يبحثان دوما عن مؤيد خارجي يتولى حمايتهما سواء عن طريق تعزيز العلاقات مع روسيا أو إعطاء أمريكا قاعدة عسكرية على البحر الاحمر في مصر السادات ..

ما تزال الزمرة الخائنة الباغية تخطط ، وتبرمج لسحق شعبنا وتحطيم أمتنا ، وما يزال عبيد العصا والرغيف يصفقون وينهقون .

وها هي "النذير" - صوت الأمة - تنشر آخر ما تفتقت عنه عقول الكواهين في الكيد والمكر والجاسوسية . تنشره ، لتحمّل كل مواطن وكل من تهمه قضية سورية ، وفي صدره ذرة ايمان او وطنية او شهامة لتحمّل، هؤلاء جميعا مسؤولية وقف المؤامرة بكل وسيلة ممكنة . وان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

أسد والحراس

* يوم ٩/٨/١٩٨٠ ، اجتمع العميد علي دوبا (مخابرات عسكرية) والعميد نزيه زرير (مخابرات أمن دولة) والعميد محمد مسعود (مسؤول الأمن القومي) والعميد محمد الخولي (مخابرات جوية) والعميد شفيق فياض (قائد الفرقة الثالثة) والعميد علي حيدر (قائد الوحدات الخاصة) والعميد علي الصالح (قائد سلاح الدفاع الجوى) والعميد علي عمران والعميد على سلطان والعميد ابراهيم الصافي واللواء الجوى محمد صبحي حداد والعميد علي أصلان (نائب رئيس الاركان) وشلة أخرى من الطائفيين . وبعد مناقشة الأوضاع الداخلية على مستوى الأمن .. خرج الجميع ببعض المقررات ، كان أهمها اجتماع يوم ١٦/٨/١٩٨٠ عندما اجتمع العقيد رفعت أسد والعميد علي دوبا والعميد علي حيدر وعلي الصالح وعلي اصلان والمقدم طاهر العبد والمقدم بهجت سليمان والمقدم معين ناصيف والمقدم محمد علوش والمقدم توفيق فوته وهؤلاء أرسل بعضهم الى وزارة الخارجية للقيام ببعض أعمال القرصنة خارج سورية . وفي ذلك الاجتماع قال العقيد رفعت أسد : (كما نشاهد ان اعمال المعارضة تمتد من مدينة الى مدينة ، وهذا يعني اننا مضطرون للدفاع عن وجودنا - يقصد الوجود الطائفي - فعليكم متكاتفين - قصم ظهر الجيش . حتى اذا أعلنت دولتنا يكون الخصم أمامنا بلا جيش أو قوة تستطيع المقاومة او التحرك ضدنا ، وعليكم بامتصاص المقدرات الاقتصادية لدمشق خاصة ، وسحق أكبر قوة ممكنة للمعارضة ومن يدعمها معنويا أو ماديا في الداخل ، حتى اذا انسحبنا الى خطوطنا ، - ويقصد الجبل والساحل - نكون اقتصاديا وعسكريا وماديا ومعنويا أقوياء .

أسد وثنية وكيد ماركسي

يوم ٩/٩/١٩٨٠ ، اجتمع العميد علي دوبا والعميد محمد الخولي والعميد محمد مسعود ، والعميد علي حيدر والعقيد رفعت أسد ، وقرروا استراتيجية جديدة للعمل خارج سورية ، القصد منها عدم احراج النظام السورى امام الدول في العالم باطلاق الرصاص في شوارعها لاغتيال قادة الاخوان المسلمين وعناصرهم وزعماء المعارضة ، وذلك بأن طلبوا الى سفاراتهم والى ملحقيهم العسكريين لتقديم عناوين القادة والعناصر النشيطة للمعارضة الموجودين في مناطق سفاراتهم حتى يرسلوا لهم رسائل ملغومة او مسمومة . وفعلا سلّم (الاتحاد السوفياتي) للمخابرات العسكرية السورية بعض الرسائل منها ، قدّر بمئتين وخمسين رسالة

سيرسل بعضها الى المعتقلين في السجون السورية .

هؤلاء هم :

علمت (النذير) أن مقتل صلاح الدين البيطار قام به العقيد أركان حرب نديم عمران الملحق العسكري في السفارة السورية بباريس بمعونة المقدم احمد عبود - أحد أقرباء العميد علي دوبا - وكلاهما من فرع الاستخبارات العسكرية . وقد شغل العقيد نديم منصب قائد وحدة من وحدات الصواريخ في (القنيطرة ١٩٦٧م) للدفاع عنها ابّان سقوطها ، فكان أول الهاربين ، ثم شغل منصب معاون العميد علي دوبا في المخابرات أيام حكم علي ظاظا ، ثم قام باحتلال الاذاعة ابان الحركة التصحيحية ، واستلم منصب نائب للعميد علي دوبا ، وعلى امتداد خمس سنوات .

تقارير دوليّة

في ٢٦ آب عام ١٩٨٠ ، ألقى (دانيال اونل) خطابا في (اللجنة الفرعية العالمية) لايقاف التميز ولحماية الأقليات ، معلقا على الفقرة / ٧/ : مسألة حقوق الانسان بالنسبة الى الأشخاص الذين يتعرضون لأشكال الاعتقال التعسفي او السجن ، وهو ما اصطلح عليه (حالات الطوارئ) .

وقد تناول دانيال اونل أحكام حالات الطوارئ في عدد من دول العالم مثل سورية وكوريا الجنوبية والارجنتين وبوليفيا ، نقتطف منه ما جاء عن سورية :

ان حالات الطوارئ - في الحقيقة - غالبا ما تؤدي الى انتهاكات لحقوق الانسان على نطاق واسع ، والحقوق التي تعتبر غير قابلة للانتهاك - حتى في حالات الطوارئ - فإنها تُنتهَكُ باستمرار . ومثال على هذا ، فإن أحد الاقطار الذي عاش في حالة طوارئ ، خلال الـ ١٧ سنة الماضية ، قد شهد في الأشهر الأخيرة انتهاكات مستمرة لحق الحياة في هذا القطر ، ووصلت تقارير بأن مجموعة من عدة مئات من السجناء السياسيين قد أُخذوا من السجن ، وأعدموا في مجزرة واحدة . وان مجلس النواب في هذا القطر أصدر قانونا مفاده : ان مجرد ثبوت الانتماء العادي إلى منظمة تدعى بجماعة الاخوان المسلمين ، سيعاقب عليه المنتسب بالاعدام ، والصحفيون في لبنان وباريس ، الذين يكتبون مقالات ، ينتقدون فيها الحكومة المذكورة (سورية) قد اغتيلوا ايضا وفي نفس هذا القطر قامت نقابة المحامين الشرعية باضراب ليوم واحد احتجاجا على اجراءات حالة الطوارئ والاساءات الرسمية لحقوق الدفاع ، فكان رد الحكومة على ذلك هو حلّ مجلس النقابة واعتقال عشرين عضوا ، بما فيهم نقيب المحامين ومكتب مجلس النقابة ، وما يزالون مجهولي المكان والمصير .

وان الكولونيل رفعت أسد أدلى بتصريح جاء فيه : انه مستعد لخوض مئة حرب وتدمير ألف معقل ، وقتل مليون انسان في سبيل القضاء على الاخوان المسلمين في سورية وفي كل مكان .

ان هذه العلاقة بين حالات الطوارئ وبين الانتهاكات الواسعة النطاق لمعظم الحقوق الاساسية تؤكد الحاجة الملحة لهذه الدراسة .

ووجهة نظر اخرى تظهر الحاجة الملحة لهذا الموضوع هو النزعة لأن تصبح حالات الطوارئ دائمة ، او استخدامها من حين الى آخر ، لتغيير القانون الاصلي ، ولفرض قيود دائمة على الحقوق الديموقراطية والاصلية .

وان حالة الطوارئ المذكورة سابقا ، التي بقيت نافذة المفعول لمدة ١٧ سنة ، هي أحد الأمثلة على ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من التنظيم الدولي للاخوان المسلمين

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه وسار على سنته ، الى يوم الدين .

وبعد ، فقد قامت دعوة الاخوان المسلمين منذ أكثر من نصف قرن ، وهدفها الاول اقامة دين الله في الارض وتحكيم شريعته تعالى في الخلق ، وتحرير كافة ديار الاسلام ، وتوحيد امة الاسلام تحت راية القرآن ، والنهوض بها ماديا وروحيا ، على أساس من كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه . .

قامت هذه الحركة تجمع الكلمة على الحق ، وتوجه الجهود الى الخير ، وتربي الاجيال على التقوى ، وتعبىء الامة للجهاد في سبيل الله ، وتتبنى الدفاع عن قضايا المسلمين في كل مكان وفي مقدمتها قضية فلسطين ، حيث نبهت المسلمين الى خطرها يوم كان معظم الناس عنها غافلين وقدمت من خيرة شبابها لتحريرها ، حيث كان الجميع عن الفداء متقاعسين .

ولا عجب ان اجتمعت القوى المعادية للاسلام في الداخل والخارج ، تعترض طريق الحركة وتحاول أن تُعوِّق مسيرتها ، مستعينة بعملائها الذين يدورون في فلكها ، ويأتمرون بأمرها فأنزلوا بأبناء هذه الدعوة شرَّ أنواع التعذيب والتنكيل ، والتشريد والتقتيل ، ولكن يأبى الله الا أن يتم نوره ، فخرجت الحركة من محنها المتتابعة أصفى جوهرا ، وأشد قوة ، وأصلب عودا ، وباء خصومها بالخزي والعار ، وانكشف للناس كافة مَنْ هم الصادقون الاصلاء ، ومن هم الكاذبون العملاء...

واليوم تتعرض هذه الحركة في سوريا الحبيبة لمحنة جديدة على أيدي الحكام النصيريين الحاقدين على المسلمين ، العملاء لاعداء الاسلام ، الذين سلموا الجولان لاسرائيل ، وأذاعوا سقوط القنيطرة قبل أن تسقط ، وأبادوا سكان تل الزعتر ، وتعاونوا مع الانفصاليين الضالعين مع اسرائيل في لبنان ، وغير ذلك مما سجله التاريخ ، فضلا عما قاموا به أثناء وجودهم في حكم البلاد من افساد للاخلاق ، واتلاف للاقتصاد ، واهدار للحريات ، وتزييف لارادة الشعب ، لايجاد أتباعهم في رئاسة النقابات ، و . . . و . . .

هؤلاء الحكام عمدوا الى قتل المئات من خيرة أبناء الشعب ، وصادروا الحريات ، وحولوا الوطن العزيز الى سجن كبير ، وأهانوا العلماء الفضلاء ، واقتحموا المساجد ، وقتلوا عمّارها ، ولم يرعوا لها حُرمة ، وحطموا الجيش الباسل الذى كان من أقوى الجيوش العربية ، ودمروا الاقتصاد الوطني السورى ، وحاربوا المتدينين ، وأوقدوا نار الفتنة بين طبقات الشعب ، وقتلوا حتى رفاقهم القدامى في الحزب ، حتى غدا الكثيرون من العقلاء من أبناء طائفتهم ينقمون عليهم لإسرافهم في المظالم وسفك الدماء .

ان التنظيم الدولي للاخوان المسلمين ليقف بكل قوته مع الشعب السورى المجاهد الذي هب دفاعًا عن حرماته ، وحفاظا على دينه وقيمه وحرياته من النظام الطائفي المتسلط ، الذي يريد أن يُلغي الشخصية الاسلامية السورية ، ويفرض عليها سيادته .

كما يستنكر التنظيم الدولي للاخوان المسلمين بشدة ،التصرفات الوحشية التي يمارسها هذا النظام المستبد ضد الشعب السوري عامة ،وضد الاخوان المسلمين خاصة ، من هتك لأعراض النساء وتنكيل للشيوخ والاطفال والامهات ،وتعذيب وحشي للمعتقلين ،وقتل جماعي للمسجونين كما حدث في سجن تدمر القريب من مدينة حمص حيث قتل ما لا يقل عن ١٠٠٠ إنسان ،وفي سجن بلدة الرقة حيث قتل رفعت الاسد اكثر من ١٥٠ سجينا ،وكذلك ما حدث في اماكن متفرقة في سوريا حيث تم تصفية المئات من العلماء والاطباء والمهندسين والمدرسين والضباط الكبار والمهنيين والطلاب الجامعيين والثانويين ...

والعجب كل العجب أن لا يشير الاعلام العربي والعالمي الى هذه الحوادث البشعة التي تقشعر من هول سماعها الابدان ،على حين نددت بهذا كله (اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان) أكثر من مرة ،ونددت بها أيضا النقابات في سوريا ذاتها وغيرها ،ومؤتمر المحامين العرب الذي عقد في المغرب ..

وآخر ما فاجأ به هذا النظام المتعسف العالم ، ذلك القرار الذي لم يسمع أحد بمثله في القديم او الحديث ،وهو الحكم بالاعدام على كل من ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين ... ولم يكفهم هذا بل أنذروا بالتهديد والوعيد والقتل : رجال الاخوان المسلمين حيثما كانوا ..

وان التنظيم الدولي للاخوان المسلمين ،ليعلن أن هذا التهديد لن يخيف أحداً من الاخوان المسلمين ،لانهم نذروا حياتهم لله رب العالمين ،وآمنوا بأن احداً لن يموت قبل أجله (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا)

وليعلم هؤلاء الحكام المتسلطون ان الاخوان المسلمين في كل مكان ،لن يقفوا مكتوفي الأيدى أمام أي اعتداء على أى أحد منهم ، وهم قادرون - بعون الله وتوفيقه على أن يردوا الضربة بمثلها عملا بقوله تعالى (ولمن انتصر بعد ظلمه،فأولئك ما عليهم من سبيل ،انما السبيل على الذين يظلمون الناس ،ويبغون في الارض بغير الحق ،اولئك لهم عذاب أليم)

صدق الله العظيم .

والله أكبر ولله الحمد

١ شوال ١٤٠٠ـ الموافق ١١/آب/ ١٩٨٠

التنظيم الدولي للاخوان المسلمين

بيان من قيادة الثورة الاسلامية في سورية

في المؤتمر الاسلامي الاول للاعلام الذى انعقد بجاكارتا (اندونيسيا) ٢٨/ ٨/ ١٩٨٠ م
وجه مندوبو الثورة الاسلامية في سورية النداء التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء واهابة

اصحاب المعالي والسماحة والفضيلة ، قادة الفكر والرأى في أرجاء الوطن الاسلامي الكبير .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد ،

فهذه صيحة الحق وصرخة الضمير ونداء اخوانكم في دين الله على ارض الشام، وهم يذبحون بأيدى فئة حاقدة على الاسلام واهله منذ سنين .

يا اخوة الايمان : منذ اكثر من خمس عشرة سنة وحكام سورية المجرمون ، يمعنون بتصفية الشعب السورى واخراجه من ايمانه واسلامه والقضاء على خصائصه ومقوماته وتجريده من اخلاقه ومناعاته ومعنوياته ، فعم في الشعب الفساد ، وباع الظالمون البلاد وانتهكوا الحرمات ، واعتدوا على الكرامات ، وقتلوا كل من عارض او اعترض . فشاعت الاغتيالات على ايدى الطغاة والمفسدين من الحاكمين وذهب عشرات من كرام المواطنين ضحايا هذا الارهاب الذى فرضته العصابة الحاكمة على شعب سورية الجريح . لقد انتشرت عصابات الاغتيال والنهب في طول البلاد وعرضها ، وتفشت الرشوة بصورة يندى لها الجبين ، وجرد الشعب من السلاح . وصارت عقوبة من يحمل السلاح عشرين عاما في السجن او الاعدام ، كي يحوّل الشعب المسلم في سورية الى قطيع امام الزحف الصهيوني الذى دنا من دمشق الفيحاء . في الوقت الذى يوزعون السلاح بلا حساب على أفراد حزبهم وابناء طائفتهم لقتل وترويع الآمنين . ولكي يضمن الحكم النصيري بقاءه في السلطة أنفق الاف الملايين على المحاسيب والأتباع ، وعلى اجهزة المخابرات والمليشيات المرتزقة من امثال سرايا الدفاع وسرايا الصراع والوحدات الخاصة ، ثم بذروا بذور الفتنة بين طوائف الامة وفئاتها ، وأشعلوا نار الطائفية في سورية وفي لبنان ، وقتلوا المقاومة الفلسطينية في تل الزعتر وفي جميع انحاء لبنان ، وأراقوا دماء خيرة شبابها ، وأغروا المسلمين بعضهم ببعض، ومزقوا وحدة الشعب في لبنان ، وسلطوا فئة من المسيحيين على أخرى حتى جعلوا الامة الواحدة أشتاتا وفرقا ، ومزقوها شرّ ممزق .

يا أبناء الاسلام : لم يعد خافيا ما قام به حافظ أسد من تسليم الجولان ، وهو أمنع جبهة ضد اسرائيل، الى العدو، في بيانات رسمية حملت اسمه وتوقيعه ، فكافأته الدوائر الاستعمارية ليصبح رئيس جمهورية سورية ويتابع دوره الخياني في تصفية الشعب السورى والغاء دوره في مقاومة الغزاة والمعتدين .

يا حملة القرآن : اعلموا ان بلاد الشام تعيش محنة قاسية ، وان شعبها المسلم يذبح كالخراف على ايدي السفاحين الطائفيين . وان حافظ اسد وزبانيته مزقوا روابط الاسرة واطلقوا زبانيتهم كالوحوش المفترسة لنهش أعراض الحرائر، وبثّوا مبادىء الزندقة والالحاد في نفوس الجيل كله عن

طريق المناهج الدراسية ، ووضعوا خطة لتصفية المدارس الشرعية ، وادخلوا في المناهج بحوثا تمجد الحركات الهدامة الملحدة كالقرامطة وثورة الزنج تحت ستار الحركات الاشتراكية والاصلاحية ، وفرضوا نظام الطلائع والشبيبة لتمجيد الطاغية ، وتخريب اخلاق الشباب والشابات في معسكرات فاجرة ، لا يراعى فيها خلق ولا دين ، وسخّروا اجهزة الاعلام لبثّ الافكار الضالة والبرامج الهابطة فعمّ التفسخ والتحلل في القيم والاخلاق بصورة لم يسبق لها مثيل .

وتسابق لصوص السلطة وفي مقدمتهم اخوة حافظ أسد وأبناء اسرته وأسرة زوجته ، الى نهب الثروات وجمع الرشوات واستغلال المؤسسات والسيطرة على كل مصادر المال ، حتى تم لهم الاستيلاء على معظم ثروة الامة ، ليهرّبوها ويودعوها في المصارف الاجنبية ، ويوظفوها في تجارة الذهب والعقارات في البلاد الاجنبية المعادية . اما جيش البلاد فقد افسدوه واضعفوه ، وابعدوا عنه خيرة ضباطه وقادته ، وبذروا بذور الاحقاد والطائفية في اوساطه ، وشكلوا مليشيات مسلحة عاثت فسادا في الارض من نهب المال وهتك الحرمات ، فسرايا الدفاع بقيادة رفعت اسد ، وسرايا الصراع بقيادة عدنان اسد ، والوحدات الخاصة بقيادة علي حيدر ، وهذه المليشيات تتمرد على الفصائل النظامية كالشرطة العسكرية ووحدات الجيش ، فيكون الصدام الدموي معها مستمرا ومألوفا . والقبول في الكليات العسكرية حكر على طائفة بعينها ، ومحرم على الآخرين ، وبصورة خاصة على الاكثرية من ابناء المسلمين . كما شكل النظام الباغي مفارز أمنية عديدة تهيمن عليها الطائفية ، فثمة مخابرات أمن الدولة ، والمخابرات العسكرية ، والأمن القومي ، والأمن السياسي ، ومخابرات القصر الجمهوري ، ومخابرات سلاح الطيران ، وهلم جرا . فالمواطن يعيش في رعب وفزع دائمين من هذه العصابات المبثوثة في الشارع والدائرة والمؤسسة والسوق والمدرسة والمسجد ، لتسيطر على كل شيء في حياة المواطنين . وهكذا دخلت سورية عهد الظلام ، ولم يعد الناس يجدون ملجأ ، فالقضاء يطغى عليه الفساد ، والانسان يخطف من بيته فلا يعود اليه ، الا مسلوب الكرامة ، او يضم الى اهل القبور ، واحيانا يمكث عشر سنين في السجن دون سؤال أو استجواب .

حذف الظالمون من السجل المدني ومن البطاقة الشخصية ديانة المواطن ليسهل زواج المسلمة بغير المسلم ، والحريات غدت سرابا ، لا ظل لها في عالم الواقع ، وتسلط الحزب الطائفي الواحد على الشعب ، وتسلطت الطائفة على الحزب والشعب ، وتسلط آل الاسد وأشياعهم على الجميع ، واضحت الانتخابات مهزلة تثير الاشفاق والسخرية ، وجميع وظائف الدولة حكر على المستبدين المنافقين والمخبرين ، ولو كانت الوظيفة لخادم أو حارس ! والصحافة تمجد الطاغية وتدعو الناس الى تقديسه ، والى عبادته في بعض الاحيان .

فماذا يفعل المؤمنون ازاء هذه الكوارث ، وكيف يعملون حيال هذا الاصرار العنيد على تحطيم الوطن ، وقهر الشعب ، واخراجه من معتقده بكل سبيل ؟ لم يدع العلماء والعقلاء والمفكرون طريقا الا سلكوه ، ولم يتركوا وسيلة لم يجربوها ، نصحوا الحاكمين المستبدين ، وشكوا إلى المسؤولين المتسلطين ، فازداد الظالمون ظلما ، واستهتروا بكرامة الكرام واذلال الخلق ، ففزع الناس الى بيوت الله يشكون إلى ربهم ، فداهمتهم قوى البغي والجبروت ، وهدمت مساجد الله فوق الآمنين ، دكّ الطائفيون — من أهل الصمود — بالمدفعية القباب والمآذن ، وحطموا بالآليات أبوابها المنيعة ، ما لم يقدم عليه طاغية في سالف الزمان ، تتارياً ولا فرنسياً ، هذا ما

فعلوه بجامع السلطان في حماة ، وجامع خالد بن الوليد في حمص ، وجامع بني امية في دمشق ، وانتهكوا ستين مسجدا في العاصمة السورية في اثناء الشهر السادس من هذا العام ١٩٨٠ م ، عندما غزوها ليلا ومزقوا فيها المصاحف وداسوها بالاقدام . يا للعاره كان جنود فرنسا يرتدون فزعين امام ابواب المساجد عندما يفزع الناس الى بيوت الله لائذين ، أما حكم حافظ اسد فلا حرمة عنده لدنيا او دين . في كل يوم تخطو حكومة البغي خطوات على طريق الخيانة والكفر وافساد الضمائر وتحطيم الاخلاق ، والناس يرون هذا بأم العين ، والنفوس تتمزق حسرة وألما ، والويل لمن يتذمر أو يتقزز من هول ما يرى ! فالعصابات المدججة بأفتك الاسلحة سرعان ما تنقض على هؤلاء المنكرين قتلا واعتقالا وتعذيبا يفوق كل تصور في وحشيته وقسوته . لم يعد أمام اصحاب العقيدة وأبناء الاسلام والغيورين على اعراض المسلمات وقدسية القرآن الا الجهاد في سبيل الله دفاعا عن دينهم وعن المسلمين . لم يعد أمامهم من خياره والا حقت عليهم كلمة العذاب ، وحشروا مع الظالمين : (لُعِنَ الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) .

لا نتردد ان نكون جيل الشهداء في هذا القرن دفاعا عن الاسلام والمسلمين ، ولنا في جيل الصحابة اسوة حسنة عندما شرفهم ربهم بالاستشهاد في سبيل دعوته وحمل رايته . لقد واجه النصيرى الحاقد حافظ اسد وزبانيته حركة الجهاد ببالغ القسوة ، فاعتدى جنوده على المسلمين والمسلمات ، وعلى القانتين والقانتات ، فهدموا البيوت على رؤوس اصحابها من الرجال والنساء والولدان ، وانتهكوا اعراض الحرائر اذ كان العشرات من الوحوش يجتمعون على المرأة المغصوبة ، وعزلوا المدن عن العالم ليالي وأياما ، فلم ينج من بطشهم احد ، ونهبوا ما وقعت أيديهم عليه من نقود وحلي ومتاع ، واغتالوا كل من انكر عليهم هذه الهمجية ولو كان منهم ، او كان من مؤسسي حزبهم كما فعلوا بالاستاذ صلاح البيطار عندما كتب يدافع عن الشعب السورى المقهور .

فيا أيها المسلمون ، يا أيها المؤمنون في كل أرض من حكام ومحكومين : نود ان نبرىء ذمتنا اليكم ، فنرفع هذه المذكرة الى كل واحد منكم ، ليتحمل مسؤوليته امام الله تعالى كاملة ، ثم أمام الناس والتاريخ . لقد قرر الخونة في سورية بدعم من الشيوعية الدولية والاستعمار الغربي ، وتنسيق مفضوح مع الصهيونية ، ان يقتلوا كل من يقول ربي الله : ولقد اصدروا قانونهم رقم (٤٩) بقتل كل من ينتسب الى (الاخوان المسلمين) ، وهذا امر لم يحدث في تاريخ الحضارة الانسانية ولم تره شعوب الارض ، ولم يجرؤ عليه ظالم في الماضي ولا في الحاضر ، ولم يقدم عليه ملحد او شيوعي او طاغية قبل حافظ اسد . وهذا لن يثنينا عما عزمنا عليه : ركضاً إلى الله بغير زاد ، إلا الهدى وعمل الرشاد ، هبي هبي ريح الجنة فزت ورب الكعبة . لقد زادنا هذا التعسف الغشوم ثقة بوعد الله لنا بإحدى الحسنيين النصر لدين الله أو الشهادة في سبيل الله .

وانتم يا مسلمون : كل من يقف منكم ازاء قتل المسلمين في بلاد الشام وفي كل مكان صامتا فهو شريك في الجريمة ، وكل من يدفع ليرة أو ريالا أو درهما أو دينارا أو دولارا للطاغية فهو شريك له في سيل الدم الذي يجريه من أجساد الشهداء والمؤمنين .

يا خيل الله اركبي ، ويا ملائكة السماء اشهدى : المسلمون في بلاد الشام يقتلون ، واطفالهم يذبحون لأنهم يقولون ربنا الله ، ولأنهم يمسكون براية الاسلام ويحمونها من السقوط ، ولانهم

يعلنون أنْ لا حكم إلا لله، لقد حفروا لهم في تدمر اخدوداً وذبحوا فيه النخبة من المسلمين في علمهم وتقواهم وقبروا فيه المئات والمئات أمواتاً واحياءاً، فصار في تاريخ الايمان اخدودان : (وما نقموا منهم إلا أنْ يؤمنوا بالله العزيز الحميد) ، وما نقموا منا إلا أنْ آمنا بربنا العزيز الحميد.

يا الهنا : الظالمون يقتلوننا، واهل الارض ينظرون الينا، والمسلمون يصمتون.

يا الهنا : نشهدك اننا ما أقدمنا على الجهاد الا حبّاً بك، وابتغاء لمرضاتك، فهل أنت عنا راض؟ واذن كل شيء يهون : إنْ لم يكن بك علينا غضب فلا نبالي ، ولكن عافيتك هي أوسع لنا ، نعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أنْ يحل بنا غضبك أو ينزل علينا سخطـــــك.

لك العتبى حتى ترضـــى

لك العتبى حتى ترضـــى

لك العتبى حتى ترضـــى

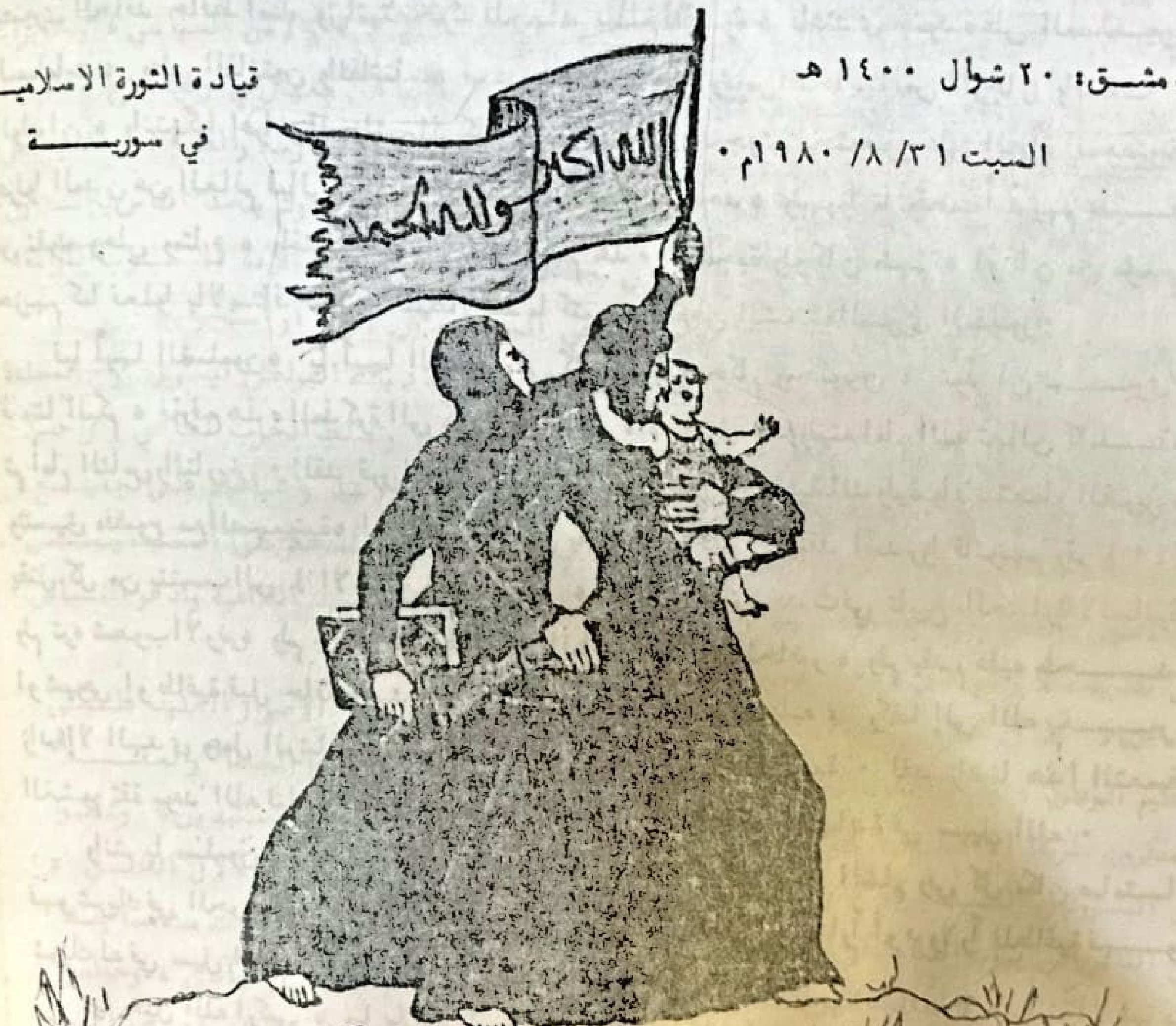
ولا حول ولا قوة إلا بك..

دمشق: ٢٠ شوال ١٤٠٠ هـ

السبت ٣١/ ٨/ ١٩٨٠م.

قيادة الثورة الاسلاميـــة

في سوريـــــة



بيان من اتحاد الطلاب المسلمين السوريين "فرع بريطانيا"

بمناسبة استصدار الطاغية أسد قانونا جائرا يقضي بالاعدام على كل منتسب الى جماعة الاخوان المسلمين وزع (اتحاد الطلاب المسلمين السوريين) ـ (فرع بريطانيا) ـ هذا البيان على الصحف والهيئات الدولية في بريطانيـة وأوربـة باللغتين العربية والانكليزيـة :

سنت حكومة الطغيان الطائفي في سورية قبل أسابيع قليلة قانونا يقضي بالحكم بالاعدام علـى من ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين . ولم تخجل حكومة حافظ أسد أن تتقدم بهذا القانون الى ما تسميه " مجلس الشعب " لاسباغ الصفة الشرعية على هذا القانون . ولم يتحرّج (سرك الببغاوات) أن يوافق عليه بالاجماع .

لعل هذا " القانون " أوضح مايمثل المأساة التي يعيشها الشعب السورى ، منذ أن تسلط على مقدراته النظام الطائفي الاستبدادى الذى يتزعمه حافظ أسد . فالقانون يحكم بالاعدام على مجرد الانتماء للجماعة التي نذرت نفسها لخدمة الاسلام ، وللجهاد في سبيل الله ، ودعت أبناء الأمة الى التمسك بتعاليم دينهم ، والى تنظيم حياتهم بالشكل الذى يرضاه الله تعالى .

نعم ، الانتماء الى هذه الجماعة يعتبر في نظر حافظ أسد وطغمته الطائفية جريمة ، يعاقب عليها بالاعدام ، فالطاغية السورى ـ شأنه شأن كل طاغية ـ لا يخشى شيئا مثلما يخشى الفكرة الحرة . ولا مكان في عهده الاسود لأحد يعتنق فكرة الاسلام . فالقتل هو العقاب الذي ينتظره على أيدى زبانية الارهاب الطائفي الذى يرزح تحته شعب سورية المغلوب على أمره .

وواضح لكل ذى عين ان هذا القانون ليس الا ستارا أوهى من نسيج العنكبوت الذى يحاول حافظ أسد أن يغطي بـه حقيقة عهده الجائر ، لأن العشرات ، بل المئات الذين تقتلهـم السلطات السورية من أبناء الشعب كل يوم ليسوا جميعا من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين أو من طليعتها المقاتلة ، وان كانوا جميعا بحكم اعتناقهم الاسلام ، وبحكم سخطهم على نظام الأسـد الطائفي الاستبدادى ، يتعاطفون مع جماعة الاخوان المسلمين التي تبذل التضحيات الكبار مـن أجل انقاذ الشعب السورى من نير الارهاب الاسود .

ان المدن السورية تشهد كل يوم مجازر رهيبة . فلا يعرف الناس سببا عندما يجدون رجال المخابرات ، او سرايا الدفاع او الوحدات الخاصة ينزلون الى شارع ما ، فيمسكون عشرين أو ثلاثين او أكثر من ابناء الشعب ، فيصفّونهم في الشارع ، ويطلقون عليهم النار ، فيقتلونهم . وما مذابح مدينة جسر الشغور ، المدينة الصغيرة الوادعة عنا ببعيدة ، فقد نزلت قوات الارهاب ، لتقتل فـي الساحات والشوارع أكثر من خمسمئة من ابنائها بعد ان قصفتها بالطائرات ، ثم اقامت فيها محـاكم ميدانية لاعدام الابرياء .

وقبل اسابيع قليلة قصفت الطائرات والدبابات سجن (تدمر) فقتلت ألفا وثمان مئة من ابناء الشعب الذين وقعوا في أسر حكم الارهاب بلا جريرة او جريمة ، وانما انتقاماً من صراخ الشعب فـي وجه حافظ أسد أنه طاغية ظالم ، وانه يريد التخلص منه .

ولقد مارست السلطات السورية في الشهور الماضية عمليات تقتيل وارهاب في مدن حمص وحماة وحلب وغيرها ، وأسمتها عمليات (التمشيط) وكل ذلك من أجل (تحرير) الشعب ـ كما تدّعي زورا وبهتانا ـ فالشعب السورى لا يريد ان يتحرر إلا منها ومن استبدادها الغاشم .

ومع تصاعد عدد القتلى وبلوغهم الآلاف لجأت حكومة حافظ أسد الى سن قانون الاعدام هذا لتغطي به ارهابها الغاشم ، فكل من يسقط قتيلا برصاص الطغيان تلصق به " تهمة " الانتماء الى الاخوان المسلمين ، كي يكتسب قتله — في نظر حافظ أسد — الصبغة القانونية الدستورية ، فالذى يحدث في الغالبية العظمى من حوادث القتل ، التي تقترفها السلطة ، هو ان " الحكم بالاعدام " يأتي بعد قتل المحكوم ظلما وعدوانا ، ثم تستغل السلطة هذا القانون ، ليعطيها مبررا لقتل كل المسلمين من أبناء الشعب السورى ، بزعم أنهم من الاخوان المسلمين .

هذا هو وضع سورية المنكوبة في عهد حافظ أسد ، العهد الذى يحكم على الابرياء بالاعدام لمجرد انتمائهم إلى فكرة وعقيدة ، فهل سمع العالم كله بمثل هذا القانون الذى يمس فئة كاملة من أبناء الشعب ، بكل افراده ، فيحاسبها على أفكارها ، ثم يحكم عليها بالاعدام ؟ ثم كيف يتم اثبات " جريمة " الانتماء الى الاخوان المسلمين في عهد حافظ أسد ؟ . أم أن كل مسلم من أبناء الشعب السورى مدين بهذه التهمة الى ان تثبت براءته منها ؟

هذه هي الحقيقة ، فشهداء الشعب السورى الذين يتساقطون كل يوم برصاص الطغيان الطائفي ليسوا جميعا من الاخوان ، ولكنهم جميعا يعارضون نظام أسد واستبداده ، لأنّ هذا الاستبداد يصلي بناره كل أبناء الشعب ، والاخوان المسلمون ، انما هم الفئة الرائدة التي أنارت شعلة الجهاد من أجل تحرير الشعب السورى من جلاديه ، وتقدمت الركب تفدي سورية بمهج أبنائها ، وبدمائهم الزكية الطاهرة ، التي تروي أرض سورية كل يوم .

اننا نهيب بالاحرار في كل مكان أنْ يقفوا مع شعب سورية في جهاده ، من أجل التخلص من الطغيان الطائفي ، ونناشدهم إسماع صوت شعبنا الذى يكتوي بنار الاستبداد كي يعرف العالم كله حقيقة عهد الظلم والارهاب .. عهد حافظ أسد وطغمته الحاقدة ....

اتحاد الطلاب المسلمين السوريين
فرع بريطانيا

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ، كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى .

— حديث شريف —

تفسير آية في الأمن والحركة

بقلم الشهيد : سيد قطب

« وإذا جاءَهُمْ أمرٌ من الأمنِ أو الخوفِ أذاعوا به . ولو ردوه إلى الرسولِ وإلى أولي الأمرِ منهم ، لعلمهُ الذين يستنبطونه منهم ، ولولا فضلُ اللهِ عليكم ورحمتهُ لاتبعتم الشيطانَ إلا قليلا »

الصورة التي يرسمها هذا النص ، هي صورة جماعة في المعسكر الاسلامي ، لم تألف نفوسهم النظام ، ولم يدركوا قيمة الاشاعة في خلخلة المعسكر ، وفي النتائج التي تترتب عليها ، وقد تكون قاصمة ، لانهم لم يرتفعوا إلى مستوى الاحداث ، ولم يدركوا جدية الموقف ، وان كلمة عابرة وفلتة لسان ، قد تجر من العواقب على الشخص ذاته ، وعلى جماعته كلها ما لا يخطر له ببال ، وما لا يُتدارك بعد وقوعه بحال ! أو — ربما — لأنهم لا يشعرون بالولاء الحقيقي الكامل لهذا المعسكر ، وهكذا لا يعنيهم ما يقع له من جراء أخذ كل شائعة والجري بها هنا وهناك ، وإذاعتها ، حين يتلقاها لسان عن لسان . سواء كانت اشاعة أمن أو إشاعة خوف .. فكلتاهما قد يكون لإشاعتها خطورة مدمرة — فإن اشاعة أمر الأمن مثلا في معسكر متأهب مستيقظ متوقع لحركة العدو .. إشاعة أمر الأمن في مثل هذا المعسكر تحدث نوعاً من التراخي — مهما تكن الأوامر باليقظة — لأن اليقظة النابعة من التحفز للخطر غير اليقظة النابعة من مجرد الأوامر ، وفي ذلك التراخي قد تكون القاضية .. كذلك إشاعة أمر الخوف في معسكر مطمئن لقوته ، ثابت الأقدام بسبب هذه الطمأنينة . وقد تُحْدِثُ إشاعة أمر الخوف فيه خلخلة وارتباكاً ، وحركات لا ضرورة لها لاتقاء مظانّ الخوف .. وقد تكون كذلك القاضية . وعلى أية حال فهي سِمَة المعسكر الذي لم يكتمل نظامه ، أو لم يكتمل ولاؤه لقيادته أو هما معاً .. ويبدو أن هذه السمة وتلك كانتا واقعتين في المجتمع المسلم حينذاك باحتوائه على طوائف مختلفة المستويات في الايمان ، ومختلفة المستويات في الادراك ، ومختلفة المستويات في الولاء .. وهذه الخلخلة هي التي كان يعالجها القرآن بمنهجه الرباني . والقرآن يدل الجماعة المسلمة على الطريق الصحيح : « ولو ردوه الى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » أي لو أنهم ردوا ما يبلغهم من أنباء الأمن أو الخوف إلى الرسول — صلى الله عليه وسلم — إن كان معهم ، أو إلى أمرائهم المؤمنين ، لعَلِمَ حقيقته القادرون على استنباط هذه الحقيقة واستخراجها من ثنايا الأنباء المتناقضة ، والملابسات المتراكمة .

فمهمة الجندي الطيب في الجيش المسلم ، الذي يقوده أمير مؤمن — بشرط الايمان ذاك وحَدِّه — حين يبلغ إلى أذنيه خبر ، أن يسارع ، فيخبر به نبيه أو أميره . لا أن ينقله ويذيعه بين زملائه أو بين من لا شأن لهم به . لان قيادته المؤمنة هي التي تملك استنباط الحقيقة ، كما تملك تقدير المصلحة في اذاعة الخبر — حتى بعد ثبوته — أو عدم اذاعته .

وهكذا كان القرآن يربي .. فيغرس الايمان والولاء للقيادة المؤمنة ، ويعلم نظام الجندية في آية واحدة بل بعض آية تصدر الآية برسم صورة منفردة للجندي ، وهو يتلقى نبأ الأمن أو الخوف فيحمله ويجري متنقلا ، مُذيعًا له ، من غير تثبيت ، ومن غير تمحيص ، ومن غير رجعة الى القيادة . ووسطها يعلِّم ذلك التعليم .. وآخرها يربط القلوب بالله في هذا ، ويذكرها بفضله ، ويحركها الى الشكر على هذا الفضل ، ويحذرها من اتباع الشيطان الواقف بالمرصاد ، الكفيل بافساد القلوب لولا فضل الله ورحمته : « ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا » .

آية واحدة تحمل هذه الشحنة كلها ، وتتناول القضية من أطرافها ، وتتعمق السريرة والضمير وهي تضع التوجيه والتعليم ذلك أنه من عند الله « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا » .

سالم الحامد "أبو الفريح"

١ ـ الجبهة : التشنج القاتل، يكاد يمزق أوصال الجهاز الصغير، جهاز اللاسلكي، وهو ينقل أصوات الخنازير المذعورة .. الارتباك، الرعب، الموت .. يا للهول ..

ـ من ضباب إلى ظلام ، كيف تسمعني ؟ أجب .

ـ ظلام أسمعك جيدا . تكلم .

ضباب : يا سيدى اننا أمام جبهة ، جبهة حقيقية .. لابد أن فيها خمسين رجلا على الأقل .. النيران غزيرة جدا .. السماء تمطر علينا رصاصاً وقنابل .. الموت ينقض علينا بشراهة عجيبة .. أشلاؤنا تتبعثر في كل مكان .. ان جهنم فتحت علينا بابا من أبوابها الرهيبة .. أنجدونا يا سيدى .. أنجدونا .

ظلام : ويحك ماذا تقول ؟ ان سكان البيت ـ حسب معلوماتنا ـ لايتجاوزون أصابع اليد عددا .

ضباب : هذه المعلومات مغلوطة ياسيدى .. نحن في جهنم .. رؤوسنا تطير .. آلياتنا تحترق كالفراش الغبي .. ان البيت قلعة ياسيدى ، ترسانة مسلحة .. ربما كانت فيه كتيبة مسلحة .. أو سرية .. أو فصيلة على الأقل . المقاومة رهيبة .. قتل منا حتى الآن أربعون عنصرا .. الجرحى بالعشرات .. سيارات الاسعاف كلّت من حمل الضحايا .. انني لا أبالغ ياسيدى ، ولست مجنونا .. انني بكامل قواى العقلية .. النجدة ياسيدى .. النجدة .. طيران .. دبابات .. صواريخ .. المهم هو أن تسارعوا لانقاذ البقية الباقية منا .

ظلام : اثبروا على القصف ، وستكون النجدات المكثفة عندكم خلال ثوان .. ولكن خبّرني كم قتلتم منهم ؟

ضباب : لا نعلم ياسيدي ، ان نيرانهم الكثيفة تحجب عنا رؤيتهم .. لانرى الا الرصاص والقنابل واللهب .. ولا نسمع الا الدوى الهائل كدوى الرعد .. وصوت واحد يكبّر .. صوت واحد من أول الاشتباك حتى الآن .

ظلام : ماذا تقول ؟ صوت واحد ؟ لعلهم لجأوا الى اسلوب جديد في التمويه ... انهم يخدعونكم .. يصرفون انتباهكم عن عددهم الحقيقي .. انتبهوا ، خذوا حذركم ، طوّقوا المبنى من جميع جهاته . النجدات قادمة .

وطالت المعركة .. ساعة .. ساعتان ... ثلاث ..

الشارع غابة .. عواء .. نحيب .. خوار .. حشرجة .. نباح ..

المنزل بركان .. زلزال .. برق .. رعد .. تكبير .. حمم .. تهليل .. صواعق .

ثم خفتت الاصوات .. هدأ البركان .. اطمأن الزلزال .. وتسابقت الثعالب

الى الداخل .. استعمل العرين ، نفد لهبه ، رصاصه ، صواعقه ..

اهجمي ايتها الثعالب .. وهجمت .. صعدت السلم .. لتغنم ، لتحظى بالثناء ، بالسَلَب ، بالانتقام ..

و تنقضّ القذيفة الكبرى .. قذيفة من لحم ودم هذه المرة ..

((الله أكبر)) تشدخ رؤوسهم .. تخرق آذانهم . وانصبت عليه النيران ، فأصابت منه مقتلا . ولكن القنبلة الأخيرة في اليد المؤمنة انفجرت بين الثعالب المبهوتة .. لتمزق ما وسعها التمزيق ، من صدور فاسقة ، ورقاب فاجرة ، ونواصٍ خاطئة كاذبة ..

و تسافر الروح المؤمنة .. حامية العرين .. تسافر الى ربها ، تاركة جسدها بين الأجساد ، وشلوها المبارك بين الأشلاء التائهة الضالة ، يعلمها الشمم والاباء ، و يلقنها دروسا في التضحية والفداء .

ضباب : سيدي فتشنا البيت ، فلم نجد فيه أحدا .. لم يكن فيه سوى هذا الذي رمى القنبلة الأخيرة بعد اصابته ، فقتل بها بعض عناصرنا .. لا أحد سواه البتة .. انه شاب في الثانية والعشرين ..

ظلام : اخرس .. ويلكم أكاد أجنّ .. ما هؤلاء ؟ أشباح ؟ ملائكة ؟ ياللهول .. رجل واحد ، شاب غرّ ، يفتك بوحداتنا المدربة ، كما يفتك الليث بالخراف .. ما هؤلاء ؟ كيف نفعل ؟ كيف نتصرّف ؟ أكاد أجنّ .. أكاد أموت .. ويلاه .

٢ ـ اهدئي يا حروف : كما يرقص الضياء حول (سالم) ، وكما يرقص الرصاص ، والعبير وأنسام الفردوس .. ترقص الحروف ، تسأل : من سالم ؟ وما سالم ؟

اهدئي ياحروف ! ان سالماً أكبر منك ، وأسمى ، وأبلغ .. هل استطعتِ ـ على غزارتك ـ أن تلقّني سوائم أسد درساً كدرس سالم ؟ . هيهات ... اهدئي اذن .. والبك ماوعته ذاكرة الدهر من أخبار سالم :

ولد في مدينة الملاحم والنواعير (حماة) فكان ملحمة ، وكان صوتا شجيا أبيّا جسورا .. وكان ـ فوق ذلك ـ نبضة من فؤاد الشيخ العلامة محمد الحامد ـ رحمه الله ـ وما أدراك ما هو ، وما نبضات فؤاده ..

ان سالماً حلقة في سلسلة مباركة طيبة .. أبوه الشيخ المجاهد محمد الحامد ـ طيب الله ثراه ـ وأخوه الشيخ المغوار محمود الحامد ـ حفظه الله ـ

ولد الشهيد سالم عام ١٩٥٨م ، ودرس في مدارس حماة حتى أنهى المرحلة الثانوية ثم انتقل الى دمشق ليدرس الشريعة في جامعتها ، ولكن من لهذه الأمة يدرأ عنها الضيم ، إنْ شُغلَ سالم واخوانه عن فجور أسد وفسقه وضلاله ؟ كلا .. لن تغمض عين لمشرك يعبث بحرمة الرسالة المحمدية . فليكن سالم كبش فداء ، وليترك الجامعة في سنته الأخيرة ليلتحق بركب المجاهدين . لقد أعدّ نفسه للجنة ، للشهادة ، للذود عن حياض الاسلام .. وسعى

القرآن في صدره ، وهاهو ذا يتلوه غيباً آناء النهار و زلفا من الليل ، انه حبيبه ، يذكره بالموت ، وبالجنة والنار ، وفناء الدنيا وخلود الآخرة ، وطهارة الأطهار ونذالة الأشرار ..

ثقف من العلوم أكثر مما وسعه عمره القصير ، وتثقف من المجتمع ومفارقاته كل ما تطيق عين المؤمن البصير ، ورضع الخلق القويم مع اللبن الطاهر ، ونمّاه سلوكا وتربية في كنف والده الشيخ الجليل : في البيت ، في المسجد ، في المدرسة ، في الشارع .. ثم صار أستاذاً ، أستاذاً لمن هم في سنه ، ولمن هم أكبر منه ، ولا عجب !

٣ ـ المدرسة الغريبة : لم يتتلمذ سالم في مدرسة الفقه والتقوى وحسب ، لا ، بل كان طالبا متفوقا في مدرسة أخرى ، مدرسة غريبة عن العصر ، وعن أبناء العصر ، مدرسة الجهاد .. درس فيها على يد والده الذى كان شيخ المجاهدين في حماة الأبية ، وفيها عرف الاخوان المسلمين ، وارتشف من نمير دعوتهم الصافي . منذ نعومة اظفاره عرف ذلك ، وأحب ذلك ، وعاش على ذلك ، فكان نعم الأخ لاخوانه ، ونعم الابن البار لأهله ، ونعم الربيب لدعوته . حركيته عجيبة ، حلقاته في المساجد معلم بارز من معالم نشاطه الذى لا يعرف الهدوء ، طلابه ـ وهو طالب ما يزال ـ أكثر من أزهار الروض . شوقه إلى لقاء الله ، وطمعه بما عنده ، وصور حور العين ، كل اولئك شغله عن الدنيا ، فدفعه الى الاستعجال ((وعجلتُ إليكَ ربِّ لترضى)) ، هكذا فعلتْ بنفسه مدرسةُ الجهاد ، المدرسة الغريبة التي لا يعرفها إلا الغرباء (فطوبى للغرباء) .

٤ ـ الأمشاج : أما صورة اللحم والدم ، صورة الأمشاج ، الأمانة التي حفظها ثم ودّعها لتلحق به بعد حين ، فهي هذه : قامة طويلة ، يعلوها وجه أبيض مدوّر ، تزيّنه لحية شابة جسور ، وتبرق في أعلاه عينان عسليتان ، يبرز بينهما أنف أقنى أشمّ ، عريض المنكبين ، ممتلئ الجسم ، تغمر رأسه فروة جعدة شقراء ، تغمر أعطافه حيوية وقور ، ويخالط حركاته جدّ صادق برئ ، يهيمن على تدريبه المتواصل الدؤوب ، ويتسلل حتى إلى دعابته ومزاحه .

رحمك الله ـ أبا الفرج ـ وطيّب مثواك ، وأسكنك مع حبيبك محمد ـ صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى ..



((والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم *
سيهديهم ويصلح بالهم *
ويدخلهم الجنة عرّفها لهم *))

نفثة شريد

أرقتني في العشيات الفكر   واكتوت روحي بنيران أخر
ساءلتني عن أمور جمة   ذات يوم ذات دل وبطر
فاستجاشت في ذكرى مرة   حين لججت وادكار المر مر
• يا شريداً طوح اليأس به   من تناجي ؟ من تنادي؟ ما تسر ؟ •
• انت للهم خليل صادق   واصطحاب الهم يا صاح مضر •
هكذا راحت تسري عن فتى   يتلوى من سقام مستمر
ينفث الالام في ألفاظه   نفث ريح زمجرت تحمل صر
ترعد الاشواق في أعماقه   مثل بحر زاخر لا يستقر

* * *

نشوتي ! يا بعض أشلاء المنى   يا غزالاً أحور العينين غر
إن شوقاً ملء عينيك انزوى   خفراً ، لا ينزع الداء الخفر
ناغربي يا حرة الوجه فبي   نفثة تهفو الى نجدة حر

* * *

هاج بي يا سعد وجد لاهب   يتلظى كالضرام المستعر
هزني يا سعد حتى أسبلت   مقلتي سحاً كغيث منهمر
هل رأيت الغيم يا سعد هنا   في الروابي الحمر مبهورا يهر
ورأيت البرق فيه ماردا   نازف الشريان وردي الأزر ......
واعتلاج الريح في جوف الدجى   كاعتلاج الهم في الصدر الحصر
وغياب الشام عن عيني وما   خلفته في فؤادي من إبر
وحنين الروح في الشام الى   درة الشام وكل الشام در
ونجاوى فتية عن فتية   عاقروا الموت فرادى وزمر
ذاك في كهف وذا في حفرة   فالهدى بين كهوف وحفر
والصبايا كالسبايا في الضحى   خاشعات في الزوايا كالصور
في مآقيهن أشباح المدى   كالعفاريت تراءى في السحر
تسكب الرعب ازيزاً او دماً   اوعزيفاً او شهيقاً او شرر
والمرايا كبحيرات الردى   طالعتهن عيون المحتضر
في زوايا هن ذعر جافل   ينفض الذيل وذعر مستقر
واليتامى حفنة مطروحة   من جذاذات شقاء منتثر
والأيامى شرذمة منبوذة   من ظباء في ضباب مكفهر
والبيوت الغبر صمت أو صدى   أو بقايا عنكبوت منتحر

لَوْ تَرى يا سعدُ أنيابَ الرَّدى ... خِلْتَها أنيابَ لَيثٍ أو نَمِرْ
حين يَلقى الفردُ منّا جُحفلاً ... من عُلوجِ الشِّرْكِ عُبّادِ البَشَرْ
فَتَظُنُّ القومَ إن حُمَّ الوغى ... في الوغى أعجازَ نخلٍ مُنقَعِرْ
وكلاباً في الزوايا جُثَّماً ... تَشحَذُ الصوتَ لنَصْرِ المنتصِرْ
إنْ رأتْ (رمّانةً) فاصتْ تَقَىً ... ثم تَحتَلُّ بأمرِ المؤتَمِرْ
وقطيعاً هائماً في قُوتِهِ ... سارحاً في كلِّ وادٍ كالبقَرْ
غارقاً في الذلِّ والمِسكينُ في ... نَحْرِهِ الدامي فإنْ غاصَتْ نَخَرْ
والبعاثيثُ تولّوا أمرَهُ ... كلُّ بُعثوثٍ لهُ نيبٌ وظُفُرْ
والنُصَيْرِيُّ لَهُ مِنْ كَدِّهِ ... ما جَنى الجانيْ وحازَ المُدَّخَرْ

* * *

كُلُّ ما في الشامِ جُرحٌ نازفٌ ... يَحتسي منه نصيريٌّ قَذِرْ
فانتصرْ للشامِ يا سعدُ فما ... عادَ يُجدي الشامَ عُذرُ المُعتَذِرْ



لقطات خاطفة..
من ساحة القصر الجمهوري

- الخميس ١٣ شعبان ، ٦/٢٦ حين أقبل موكب الطاغية حافظ أسد ، ومعه رئيس جمهورية النيجر ، تسرع المجاهد الذى يحمل القنبلة ، و هو من الحرس الجمهورى - وألقاها على سيارة الرئيس حافظ قبل أن يخرج منها تماما ، مما دفع الرائد عزيز اسكيف لركلها بقدمه وابعادها مسافة أربعة أمتار ، فانفجرت بعيدا ، وقتلت ثلاثة أشخاص

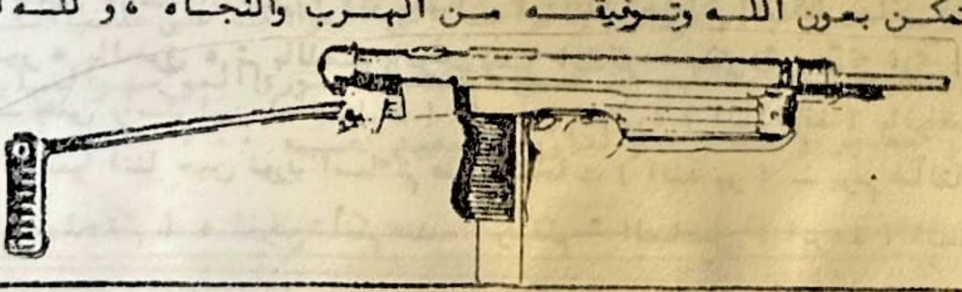
- أطلق مجاهد آخر من الحرس الجمهورى (صلية رشاش) ٣٠ طلقة على الموكب ، ثم انسحب الجميع ، و تواروا في شوارع دمشق ، ولم يعثر لأحد من المشتركين في العملية على أثر .

- ارتبك أفراد الحرس ، واشتبكوا بعضهم مع بعض ، و دار بينهم نقاش و شجار حول رش الهاربين بالرصاص ، أم اللحاق بهم ، والقاء القبض عليهم ، مما ساعد على اختفاء المجاهدين .

- اتهم بعض أفراد الحرس الجمهورى زملاءهم بالتآمر ، وأطلقوا النار بغزارة على الجميع بلا وعي مما أدى الى مقتل أربعة ضباط من ذوى الرتب العالية وضابطين من دمشق برتبة ملازم أول .

- فقدت السلطة صوابها ، فقامت باعتقال أسر الذين يظن أن لهم علاقة بالحادث ، وراحت تصب عليهم جام غضبها ، وتنكل بهم جميعا بلا تفريق بين طفل وأمرأة و شيخ عجوز .

- تمكن أحد أقرباء المتهمين - وهو جندي في اللواء ٦٩ في منطقة حوران جنوب الصنمين - من قلب السيارة التي يركبها - بعد اعتقاله - محاطا بخمسة ضباط مسلحين وقام بضرب العميد قائد اللواء الذى كان يتبع السيارة بسيارة أخرى ، ثم انهالت عناصر البغي على الجندى الأعزل بالضرب واطلاق الرصاص عليه ، فأصيب بجراح ونقل الى (مستشفى المزة العسكرى) لمعالجته ، تمهيدا للتحقيق معه ، لكنه تمكن بعون الله وتوفيقه من الهرب والنجاة ، و لله الحمد والمنة .





التعليق

مدرسة الخيانة

الخيانة اصبحت اليوم ضرباً من ضروب (الفلسفة) ، ونوعا من انواع (الفن) .. هذا ما يعكسه كل يوم ، بل كل ساعة ، سلوك الفاسق (أسد) ، وسلوك أزلامه وعبيده . ويمكن القول - بلا تحفظ - ان للخيانة في سورية مدرسة ، مديرها (أسد) ، ومعلموها أبناء فصيلته ، وتلاميذها أذنابه وأجراؤه .. أما برامجها فيُسأل عنها احمد اسكندر ، وابن (المشارقة) ، و (الخدام) ..

مدرسة متكاملة السمات ، واضحة المعالم والاهداف .. فمن المؤسس؟ .انه أبو رغال ! هل سمعتم بأبي رغال ؟ إنه ذلك الذليل الذى سخّر نفسه لخدمة الشيطان ، فكان دليلَ أبرهة (الحبشي) ، في حملته الفاجرة ، لهدم بيت الله الحرام . أجل ! كان (ابو رغال) هذا هو الدليل والمرشد للجيش الحبشي في صحراء العرب - وهو العربي ابن الصحراء - . غريب هذا؟! اجل غريب ! ولغرابته نال ابو رغال حظه الوافر من السحق واللعنة والرجم وسوء الأحدوثة إلى قيام الساعة . لمَ؟ . لأنه تآمر مع الأعداء ضد أمته . امّا من أراد معرفة الدافع الفلسفي لهذه الخيانة ، فعليه ان يسأل حفيداً من احفاد أبي رغال ، الراكعين على اقدام (أبرهة) النصيرى يسبّحون بحمده صباح مساء ، ويباركون مدافعه وهي تدك بيوت الله ، وتسحق الابرياء والعزل من ابناء الامة ، في طول البلاد وعرضها .. من دير الزور الى اللاذقية ، ومن حلب الى درعا ..

اجل من أراد معرفة الدافع للخيانة ، والسبب الكامن وراءها ، فعليه ان يسأل احد هؤلاء الاحفاد .. فليسأل زهير (مشارقة) مثلا ، عبد الحليم (الخدام) ، (مصطفى) طلاس عدنان (الدبّاغ) ... ليسأل واحدا من هؤلاء الاقزام ، أحفاد أبي رغال النجباء : كيف يخون المرء أمته ؟ . لمَ يضحّي بأبناء جلدته ؟ كيف يبارك تخريب بلاده ؟ كيف يصفّق لذبح الأبرياء من أهله وذويه ؟ ما الدافع وراء ذلك ؟ ما السرّ في ذلك ؟ كيف (تفلسفون) هذا الهوان والصغار ؟ أهيَ هيَ مسوّغات جدّكم أبي رغال الكبير ؟ أهي الالقاب والاوسمة والنياشين (هذه اللعب التي مجّها حتى الاطفال في بلاد الاسلام المنكوبة) ؟ أهي النفوس الخسيسة التي رضعت الهوان مع حليب الامهات ؟ أهي كلمة (مرحى) التي يوزّعها عليكم الرفيق (أبرهة) صباح مساء؟ اهو الرعب القاتل حتى من كلمة (الحياد) او كلمة (الاستقالة) ، ولا نقول كلمة (الرفض) او (الاحتجاج) ؟ قولوا بربكم ، كيف تفلسفون خيانتكم ؟ إننا نعلم أنه ما من أمة تخلو من خونة ، ولكننا نريد أن نعرف منكم أنتم أسبابَ خيانتكم وذلكم وانحطاطكم ؟ لا لشيء ، إلا للعلم فقط . اننا نرى في نفوسكم خسة لا يعرفها بنو البشر ، بَلْهَ العرب ، بَلْهَ المسلمين . فما أسبابها ؟ انكم تعلمون جيدا ، أننا لا نستنهض فيكم همّة ، ولا نستثير فيكم نخوة ، فلا شيء لديكم من ذلك البتة .. لا شيء لديكم مما عرفته صدور الرجال ورؤوس الرجال .. ، لا لا ، لقد خلعتكم أمتنا من أقدامها منذ امد طويل ، منذ انتعلكم (ابو سليمان) . فلمْ تعاملكم إلا كما يعامَل الدَّنَس بالتعقيم ، بالتطهير ، بالحرق ، ثم باللعنة والرجم وسوء الذكر . ولكم في جدّكم الكبير أسوة وأية اسوة . واعلموا - وعلى رأسكم ابن (المشارقة) المصفّق لمجزرة (المشارقة) والراقص على الاشلاء والدماء ، اعلموا اننا حين نورد اسماءكم على صفحات (النذير) - برغم ضآلتكم وخستكم - انما نفعل ذلك (لمصلحتكم) ، لنرفع شأنكم عند " رفيقكم " المناضل (ابرهة) النصيرى ..

هلّه يزيد لكم في كمية الشعير ، بصفتكم صرتم شيئا مذكورا ، يُذكر على صفحات (النذير) .. اهذروا في الاذاعة ما شئتم ، واسكروا من كؤوس (أبرهة) المترعة بدماء الابرياء من ابناء بلدكم ، وقهقهوا لاغتصاب أمهاتكم وأخواتكم .. لكن اعلموا ان رصاص المجاهدين آتٍ بإذن الله .. واصل الى صدر كل نتِن دنِس ، وان نار الاسلام المقدّسة كفيلة بتطهير البلاد منكم. أما أنتم ... فهيهات ان يطهركم شيء .. رمادكم نجس .. وها هو الموت آتٍ الى نفوسكم المهينة بعيدان :

ما يَقبِضِ الموتُ نفْساً من نفوسهمُ   الا وفي يدِهِ من نتنها عودُ

فامرحوا في مدرسة (الرغاليّة) ما شئتم في كنف الرفيق (أبرهة) ، وقدّموا من نسائكم للرفيق (رفعت) ما شاء .. وادفنوا رؤوسكم في اوحال الفسق والدونيّة والخيانة .. حتّى يأتيكم من أمر الله مالا تحبّون . وانتظروا فإنا معكم منتظرون . (ومن يضلل الله فما له من هاد) .



النهايَة واحِدَة .. والتاريْخ يُعيْدُ نفسَه !

في آخر أيامه استعان الطاغية العراقي عبد الكريم قاسم بالشيوعيين وأعطاهم السلاح ليحموه ويحموا أنفسهم من غضبة الشعب فلم يستفيدوا شيئا .. ونهبوا واياه الى الجحيم ...

واليوم يعمد طاغية سورية وأقزامه الى الموافقة على طلب الشيوعيين بحمل السلاح دفاعا عن أنفسهم من غضبة الشعب السوري المؤمن. والنهاية معروفة .. والمصير واحد .. والتاريخ سيعيد نفسه ...

مررتُ بالمسجدِ المحزونِ أسألُهُ
هل في المصلى أو المحرابِ مروانُ؟

تغيّرَ المسجدُ المحزونُ واختلفتْ
على المنابرِ أحرارٌ وعبدانُ

فلا الأذانُ أذانٌ في منارتِهِ
إذا تعالى.. ولا الآذانُ آذانُ

